Website : www.al3ahdnewspaper.com

Fb | tiwtter : al3ahdnewspaper

العهد

من ثـورة الإنسـان •• لنهضـة الأوطـان

السـبت / 30 شـوال 1436 / 15 أغسـطس 2015

العدد السادس والأربعون | 12 صفـحة

ديـر الـزور.. المحافظـة التـي نسـيها الإعلام وسـقطت أخبارهـا من نشـراته

كانت مـن أوائـل المحافظـات الثائرة, قدمـت بصمت وعانـت مدة طويلة مـن الإهمال المتعمد قبـل الثورة وحتى بعدها. عـام أو أكثر مضى منذ أن فقـدت محافظة دير الزور هويتهـا الثورية بعـد أن تم إقصاء أي وجود ثـوري فيها ...

صفحة 2

تضحيـة المـرأة السـورية تقهـر إرادة النظام

حضـرت المرأة السـورية بقوة فـي كل منعطفـات الثورة السـورية، منطلقـة من هدفهـا السـامي الرامي لنيـل الحرية والديمقراطيـة، وتغييـر الوضـع القائم والتضحيـة مقابل ذلك بـكل مـا تسـتطيعه، وشـاركت الرجل بـكل فعالياتهـا فنالها مـا نالها جـراء هذه المشـاركة من قتـل واعتقـال وتعذيب ...

صفحة 8

صحفيو سورية وحاجتهم إلى سرد القصص كما هي !

أن تكـون صحفياً سـورياً يشـبه كونك صحفيـاً من أي جنسـية أخـرى باسـتثناء ثورتك التـي ستسـاعدك في أن تكتـب تقارير اسـتحالت جميعهـا لأن تكون عن آلـة القتل التي تمشـط بلادك شـبرا شـبرا.. إنـه وطنـك القابع على وجـه الأرض و الذي ما زلـت حتى اليوم تبعـث بالتقارير ...

صفحة 5

تصريـح إعلامـي لجماعة الإخوان في سـورية

دومـا تُباد بمشـاركة إيرانيـة وروسـية وصمـت غـربي

أكثر من ١٣٠ شهيداً و ٣٠٠ جريح بعد قصف طيران الأسد لسوق شعبي في دوما

لـم يتوقّـف طيران الأسـد يومـاً عـن قصـف المدنيين في جميع أنحاء سـورية، وبوحشـية مفرطـة وعشـوائية متعمـدة.

وهـا هـو اليـوم يعـود يقصـف مدينـة دومـا بجنـون يحرّكـه الحقـد الأسـود الدفيـن علـى هـذا الشـعب الحـر الأبـي. أكثـر مـن ١٣٠ شـهيداً و٣٠٠ جريـح، والعـدد فـي تصاعـد مسـتمر، بعـد قصفـه لسـوق شـعبي مكتـظ بالمدنييـن.

يجـري كلّ هـذا بمشـاركة إيرانيـة وروسـية فـي القـرار السياسي وفي الميدان، ويجري كلّ هـذا أيضـاً رغـم الحديـث عـن حـلّ سياسـي يتقـدم بـه مـن تلطّخـت أيديهـم بدمـاء الشـعب السـوري!

لم يَعُدْ مسموحاً -بعد كل هذا- الحديث عن مبادرات تنقذ رأس النظام وتبقي جسده، ولم يَعُدْ مسموحاً الحديث عن حلول سياسية تكتب بدماء أطفال سورية ونسائها، الحلّ الوحيد هو إزالة هذا النظام من جذوره مهما كانت التضحيات.

وإنّنـا فـي جماعـة الإخوان المسـلمين فـي سـورية نؤكّد علـى التالي:

أولاً.. أنّ الثـوار فـي الميـدان سـيقومون بالـردّ المناسـب علـى هـذه المجـزرة والمجـازر التـي سـبقتها.

ثانياً.. على الجامعة العربية أن تنعقد بصورة استثنائية وتتحمّل مسؤولياتها تجاه إيقاف وردع هذا القاتل ومن يسـانده ويدعـمه.

ثالثاً.. ندعو مجلس الأمن للانعقاد واتّخاذ القرارات التي تحمي الشعب السوري من آلة القتـل والدمار والإبادة التي يتعرّض لها، وألا يقف متفرجاً على هذه الدماء، فالصمـت مشاركة.

ولأهلنا الصابرين الصامدين في دوما الأبية وفي جميع المناطق التي طالتها يد الطغيان نقول، إنّ هذه الدماء لن تضيع سدى، وهي علامة اقتراب النصر بإذن الله، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

المراقب العام لجماعة الإخوان في سورية في حوار خاص لصحيفة العهد:

الفكر الإخواني المعتدل منتشر بين شباب الحركة الإسلامية، ونعمـل مـع الشـركاء علـى سـد منابـع الفكـر المتطـرف

المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية "د. محمد وليد"

صفحة 4

- تحـاول الجماعـة أن تظـل حاضـرة فـي كل فعاليـة سياسـية أو ثوريـة للمحافظـة علـى ثوابـت الثـورة التـي تحفـظ حقـوق الشـعب السـوري.
- إيران تسـتغل الظـروف غير الطبيعيـة في البـلاد، وحاجة الناس التـي فاقمتهـا حـرب النظـام على السـوريين، مـن أجل نشـر فكر وعقيـدة تغاير فكـر وعقيدة جماهير الشـعب السـوري.
- اتهمنـا كثيـرا بتشـكيل فصائـل ودعمهـا على حسـاب أخرى، وغيرهـا مـن الاتهامات الباطلة، ولم يسـتطع أحد أن يثبت شـيئا من هـذا، لأنه ليس لهـذه الاتهامات أسـاس مـن الصحة.
- صرحنـا منذ السـاعة الأولى للإعلان التركي بإقامـة منطقة عازلة بـأن هـذا القرار يصـب في صالـح ثورة السـوريين، كمـا أنه يصب فـي مصلحة تركيا وأمنهـا القومي.

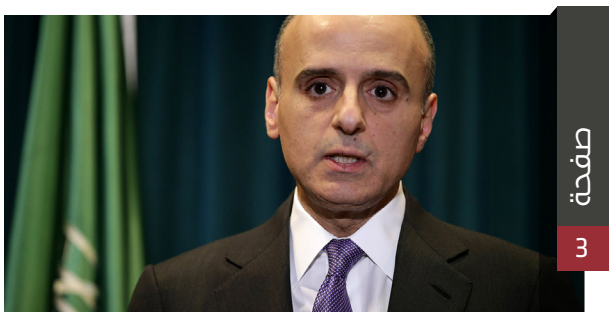

صفحة 3

عادل الجبير: لا دور لبشـار الأسد في مستقبل سورية

صفحة 7

أغانـي الثـورات بيـن الهجـرة والفنـاء

صفحة 6

الأزمـة السـورية وتداعيـاتها فـي المنطقـة

هـروب جماعـي لقـوات الأسـد فـي سـهل الغـاب والثوار على مشـارف معقـل النظـام

العهد - أحمد خليل

يواصل جيش الفتح تقدمه في سهل الغاب شمال غرب حماة، وقد أسفرت المعارك ضد قوات الأسد والمليشيات الداعمة له عن سيطرة الثوار على المنطقتين الشمالية والشرقية من السهل، كما أصبحت المنطقة الشرقية من نهر العاصي تقع تحت قبضة عناصر جيش الفتح بشكل كامل.

وشهدت المعارك منذ انطلاقها في سهل الغاب عمليات كر وفر بين عناصر جيش الفتح وجنود نظام الأسد، إلا أن الثوار تمكنوا في الأيام القليلة الماضية من تحقيق تقدم كبير، حيث تمكن الثوار من السيطرة على العديد من البلدات والقرى أبرزها الصفصافة، زيزون، القرقور، الزيارة، خربة الناقوس، فورو، المشيك ...

التفاصيل صفحة (2)

هـروب جماعـي لقـوات الأسـد فـي سـهل الغـاب والثـوار علـى مشـارف معقـل النظـام

القائد العسكري في جيش الفتح أبو الحسن في تصريح خاص لصحيفة العهد:

انسحاب لقوات النظام ومليشيا حزب الله اللبنانية من المناطق المحيطة بجورين، والطريق أصبح مفتوحاً أمام جيش الفتح

العهد - أحمد خليل

يواصل جيش الفتح تقدمه في سهل الغاب شمال غرب حماة، وقد أسفرت المعارك ضد قوات الأسد والمليشيات الداعمة له عن سيطرة الثوار على المنطقتين الشمالية والشرقية من السهل، كما أصبحت المنطقة الشرقية من نهر العاصي تقع تحت قبضة عناصر جيش الفتح بشكل كامل.

وشهدت المعارك منذ انطلاقها في سهل الغاب عمليات كر وفر بين عناصر جيش الفتح وجنود نظام الأسد، إلا أن الثوار تمكنوا في الأيام القليلة الماضية من تحقيق تقدم كبير، حيث تمكن الثوار من السيطرة على العديد من البلدات والقرى أبرزها الصفصافة، زيزون، القرقور، الزيارة، خربة الناقوس، فورو، المشيك، البحصة، تلال خطاب، الأعور، واسط وغيرها، كما استعادوا محطة زيزون الحرارية المسؤولة عن تزويد إدلب وحماة وحلب بالطاقة الكهربائية بعد معارك عنيفة مع قوات نظام الأسد.

وقال القائد العسكري في جيش الفتح أبو الحسن في تصريح خاص لصحيفة "العهد": إنه بعد هذه الانتصارات أصبح الطريق مفتوحا أمام جيش الفتح باتجاه بلدة جورين الموالية لنظام الأسد، مشيرا إلى أن أعدادا كبيرة من قوات النظام ومليشيا حزب الله اللبنانية انسحبت من المناطق المحيطة بجورين إلى داخلها.

وأضاف أبو الحسن: إن طيران نظام الأسد الحربي يقوم بقصف مواقع الثوار بشكل مستمر لتخفيف الضغط عن قواته في معسكر جورين الذي بدأ جيش الفتح باستهدافه بالصواريخ.

هرب جماعي

لقد شهدت مناطق الاشتباك هربا جماعيا لقوات الأسد التي يقودها العقيد "سهيل الحسن"، الملقب بـ"النمر" ولمليشيا حزب الله والمليشيات العراقية باتجاه جورين الموالية.

وبث ناشطون صورا تظهر فرار رتل يضم عددا كبيرا من الجنود والآليات من بلدة الزيارة باتجاه معسكر جورين، بينما وصف الثوار الانسحاب بأنه الأكبر منذ بدء المعارك في سهل الغاب.

كما تناقلت بعض المواقع الإلكترونية خبر إصابة العقيد "الحسن"، في حين قتل اثنان من أهم قادة قواته خلال محاولاته التقدم إلى قرية القرقور.

وذكر أبو سالم الحموي أحد مقاتلي جيش الفتح في تصريح خاص لصحيفة "العهد": إن معنويات قوات الأسد منهارة، كما أن هناك استياء كبيرا من قبل جنود النظام بسبب هرب ضباط الأسد وتركهم في مواجهة الثوار، موضحا أن أكثر من ٨٠ بالمئة من منطقة سهل الغاب أصبحت بيد جيش الفتح.

وأشار الحموي إلى أن قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها تعرضت في سهل الغاب لخسائر هائلة في الأرواح والعتاد، ما دفع أهالي القرى الموالية بريف حماة إلى النزوح باتجاه قرى الساحل.

خيبة أمل لأتباع النظام

من جهته، تحدث الناشط الميداني محمد الشيخ في تصريح خاص لصحيفة "العهد" قائلا: إن أتباع النظام ومناصريه أصيبوا بخيبة أمل كبيرة جراء الهزائم المتتالية التي منيت بها قوات الأسد في سهل الغاب على يد جيش الفتح، متوقعا أن تشهد القرى الموالية القريبة من سهل الغاب نزوحا جماعيا كبيرا في الأيام المقبلة.

ولفت الشيخ إلى أنه على الرغم من الخسائر الكبيرة والهزائم المتتالية للنظام إلا أن وسائل إعلامه تواصل اتباع نفس الأسلوب في تغطيتها لانسحاب قوات الأسد من سهل الغاب، حيث تدعي إنه يتم إعادة تجميع هذه القوات في معسكر جورين من أجل التحضير لشن هجوم واسع على كتائب الثوار واستعادة السيطرة على المنطقة.

وتأتي أهمية بلدة جورين كونها تضم أضخم قاعدة عسكرية لقوات النظام في سهل الغاب، ويحوي معسكر جورين أعدادا كبيرةً من المقاتلين الأجانب، منهم إيرانيون وأفغان، بالإضافة إلى كونه قاعدة للقصف الصاروخي باتجاه قرى الغاب وريف إدلب الغربي التي يسيطر عليه الثوار، وتعتبر جورين خط دفاع رئيسي عن معقل النظام في محافظة اللاذقية، في حين تأتي أهمية سهل الغاب أنه يربط محافظات اللاذقية وحماة وإدلب، والسيطرة عليه تعني إمكانية الوصول إلى عمق الساحل السوري.

يشار إلى أنه شارك في معارك سهل الغاب عدة فصائل على رأسها المنضوية في غرفة عمليات جيش الفتح، وهي: حركة أحرار الشام الإسلامية، جبهة النصرة، جند الأقصى، لواء الحق، أجناد الشام، فيلق الشام، جيش السنة، كما شاركت بعض فصائل الجيش الحر بالمعركة كتجمع ألوية صقور الغاب وتجمع العزة والفرقة الأولى الساحلية التي تقوم بشكل دائم باستهداف تجمعات قوات الأسد وآلياته بالصواريخ وقذائف الهاون والمدفعية.

الثوار يستهدفون قوات الأسد في سهل الغاب بالقذائف والرشاشات

- أتبـــاع النظـــام أصيبوا بخيبـــة أمل كبيـــرة جراء الهزائم المتتالية التي منيت بها قوات الأسد في سهـــل الغـــاب على يد جيش الفتح.

دير الزور.. المحافظة التي نسيها الإعلام وسقطت أخبارها من نشراته

العهد - ضياء الشامي

كانت من أوائل المحافظات الثائرة، قدمت بصمت وعانت مدة طويلة من الإهمال المتعمد قبل الثورة وحتى بعدها. عام أو أكثر مضى منذ أن فقدت محافظة دير الزور هويتها الثورية بعد أن تم إقصاء أي وجود ثوري فيها على يد تنظيم الدولة.. وبدأ الخناق يضيق شيئاً فشيئاً على أبنائها فاضطر بعضهم إلى مبايعة التنظيم بينما فر الباقون بحثاً عما خرجوا من أجله.

أخر الإحصائيات حسب ما ذكره ناشطون تشير إلى أن ٣٠٪ من مساحة مدينة دير الزور تخضع حالياً لسيطرة نظام الأسد بينما يسيطر التنظيم على ما تبقى منها وعلى ٩٠٪ من مساحة المحافظة ككل .

يقول أبو جمال "لصحيفة العهد" وهو أحد سكان المناطق الخاضعة لنظام الأسد: "تعاني مناطق سيطرة النظام من أوضاع معيشية سيئة جداً، فلا كهرباء ولا غاز ولا حتى محروقات، حيث عاد الناس لاستخدام الحطب للتدفئة والطهي، هذا إن وجد السكان ما يمكن أن يطهوه، فالمواد الغذائية متوفرة ولكن أسعارها مرتفعة جداً، و يحتكرها تجار مقربون من النظام ويتلاعبون بأسعارها فيما يبقى للمواطن رغيف الخبز يقتات به.

هذا وقد توقف نظام الأسد عن دفع الرواتب لموظفيه في المدينة مما زاد العبء عليهم وخصوصاً مع فرض حواجز النظام مبالغ إجبارية على المارة".

ويتابع أبو جمال: "ومع ازدياد التضييق على المدينة نشطت عمليات التهريب التي يشرف عليها عناصر النظام، حيث تحتاج العائلة للخروج من المدينة مبلغاً يتراوح بين ١٠٠ ألف ليرة وقد يصل للمليون حسب طريقة الخروج براً كانت أو جواً. وخاصة بعد أن ظهر في الفترة الأخيرة ما سمي بموافقة السفر بالطائرة العسكرية والتي من المفترض أن تكون مجانية لتقترب من سعر تذاكر النقل الدولي وهي متاحة فقط لأسماء معروفة."

أما مناطق سيطرة تنظيم الدولة فلا تختلف ظروف الحياة فيها كثيراً عن جارتها، حيث يسعى التنظيم بشكل مستمر إلى الترويج للحياة في ولايتي الخير والفرات مظهراً الخدمات التي يقدمها ولكن الحقيقة تختلف عما يحاول التنظيم الترويج له ففي تصريح للناشط أبو زيد عبد الله من منظمة صوت وصورة قال فيه: "نعاني من صعوبة كبيرة في نقل ما يجري للعالم، فلقد اضطر أغلب الناشطين للهرب كونهم أصبحوا هدفاً مشروعاً للتنظيم مثل المقاتلين.

وبالرغم من التضييق الكبير والملاحقات وفرض الرقابة على الإنترنت ومنع شبكات ال Wi-Fi إلا أننا لازلنا نحاول نقل ولو جزء مما يحصل بطرقنا الخاصة. فالتنظيم يسعى لإحكام سيطرته على الناس بالترهيب و الاعتقالات التي تطال الناس على مخالفات متنوعة كالتدخين و التجول في أوقات إقامة الصلاة أو عدم الالتزام باللباس الشرعي أو حتى تهريب المواد الغذائية من وإلى مناطق نفوذ النظام ولكن أكثر ما يلقي الرعب والخوف بين الأهالي هو حملات الإعدامات التي حصدت العشرات من المدنيين بتهم باطلة".

ويتابع أبو زيد: "الغريب في الأمر أنه رغم ادعاء التنظيم فرضه الحصار على مطار دير الزور العسكري إلا أن طائرات النظام تقلع وتهبط بسلام تحت نظر التنظيم وسمعه، وقد يخرج من المطار ذاته طائرات تُغير على مناطق المدنيين وتقتلهم ببراميلها داخل حدود نفوذه".

وعند ذكر ولاية الخير لا بد أن نتوقف عند معسكرات أشبال الخلافة التي يروج لها التنظيم كل فترة حيث صرح ناشطون أن نسبة الأطفال الذين ينتسبون إلى معسكرات التنظيم في المحافظة تتزايد بشكل كبير حيث يزج بهم التنظيم على الخطوط الأولى لمعاركه.

ويتوجه التنظيم للأطفال بعد أن أغلق المدارس وحرمهم من التعليم بالمغريات الإعلامية والمادية مستغلاً عوز الأهالي وحاجتهم، حيث يظن أغلب الأهالي بأن هذه المعسكرات دورات شرعية سرعان ما تنتهي ويعود بعدها أطفالهم، ولكن الأمور تتطور لينتقل الطفل بعد أن تشرب أفكار التنظيم إلى مرحلة التدريب العسكري على أنواع السلاح كمرحلة أولى ثم يتدرب على قيادة السيارات في حال كلف بمهمة انتحارية.

وبالرغم من كل ما يحدث تسعى طائرات التحالف أيضاً لتنال نصيبها من دماء الأهالي فهي تضرب مواقع ومقرات التنظيم داخل مناطق تواجد المدنيين وتدمر منشآتهم، ففي أخر غارات التحالف دمرت القذائف جسر الباغوز الذي يربط مدينة البوكمال ببلدة الباغوز الحدودية مع العراق وتم استهداف محطة الكهرباء الرئيسية في بلدة الدوير، واستهدفت أيضاً أبنية صوامع الحبوب التي يتخذها التنظيم مقرات له.

وبين نظام الأسد وتنظيم الدولة وطائرات التحالف الدولي تذوق محافظة دير الزور أصناف العذاب والانتهاكات بعد أن صم العالم آذانه عن معاناتها، منتظرة عودة ثوارها لتستنشق عبق الحرية من جديد.

جسور دمرتها غارات التحالف (جسر الباغوز وجسر السويعية)

التقرير السيـاسي

وزيـر الخارجيـة السـعودي عـادل الجبيـر: لا دور لبشـار الأسـد فـي مسـتقبل سـورية

العهد - مصعب الناصر

مواقف المعارضة وتحرّكاتها

جدّد الائتلاف الوطني السوري الثقة بالهيئة الرئاسية السابقة المؤلّفة من الرئيس خالد خوجة والأمين العام محمد يحيى مكتبي، ونوّاب الرئيس كل من هشام مروة ومصطفى أوسو ونغم غادري، لدورة رئاسية ثانية وأخيرة بالنسبة للهيئة المذكورة مدّتها ٦ أشهر قادمة.

حيث شهدت الانتخابات التي أجرتها الهيئة العامة، ليلة الأحد ٨/٢، في أحد فنادق مدينة اسطنبول التركية، انتخاب الهيئة السياسية للائتلاف البالغ عددها ١٩ عضواً.

كما عقـد الائتلاف اجتماعاً مـع المبعوث الأمريكي الجديد إلى سـورية مايكل راتني والوفـد المرافق له، حيـث بحث الطرفان آخر المسـتجدات السياسـية حول سـورية، بالإضافة إلـى الأحداث الميدانيـة وخاصة ما يجري فـي الزبداني.

وفي سـياق آخـر وافق الائتـلاف الوطنـي على دعـوة للقاء وزير الخارجية الروسـي سـيرغي لافروف في موسـكو مطلع الشـهر الحالي.

الموقف من المنطقة الآمنة

طالبت الهيئة السياسية للائتلاف سفراء مجموعة "أصدقاء سورية"، بدعم مشروع الإدارة المدنية في المنطقة الآمنة، ودعم الجيش السوري الحر داخل تلك المنطقة للمحافظة على أمنها واستقرارها ضماناً لعودة اللاجئين إليها. وفي نفس السياق، حث رئيس الائتلاف خالد خوجة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) على دعم إنشاء المنطقة الآمنة، معلناً ترحيبه بالعمليات التركية الجارية ضد تنظيم الدولة.

من جهة أخرى، كشف مصدر في المعارضة السورية لصحيفة "الشرق الأوسط"، عن اتّجاه لإجراء تغيير في الحكومة السورية المؤقتة لمواكبة المرحلة المقبلة.

وقـال المصدر: إنّ القيادة التركية عقدت سلسـلة اجتماعـات مع قـادة المعارضة السـورية لوضعها في أجـواء التطـورات الأخيرة عنـد الحدود مع سـورية، كمـا أطلعتها علـى الاتفاق الأمريكـي- التركي.

وفي نفس السياق، قالت جبهة النصرة في بيان صدر يوم الأحد ٨/٩: إنّها انسحبت من خطوط مواجهة مع تنظيم الدولة شمال حلب وتركتها لفصائل أخرى لتخرج بذلك من منطقة بشمال سورية تريد تركيا أن تقيم فيها المنطقة الآمنة.

مفاوضات أحرار الشام وإيران

حركة أحرار الشام الإسلامية أعلنت في بيان لها يـوم الأربعاء ٨/٥ أنّها أوقفت مفاوضات كانت تجريها مع وفد إيراني حول مدينة الزبداني. وقال بيان الحركة: "توقّفت المفاوضات مع الوفد الإيراني نظراً لإصرارهم على تفريغ الزبداني من المقاتلين والمدنيين وتهجيرهم إلى مناطق أخرى". وذكر البيان:أن خطّة تفريغ البلدات والمناطق القريبة من الحدود مع لبنـان من الوجود السنّي دخلت مراحلها الأخيرة.

المواقف العربية

أكّد وزير الخارجية السـعودي عـادل الجبير أنّه لا دور لبشار الأسـد في مستقبل سـورية، مشدّداً خلال مؤتمـر صحفـي عقده مـع نظيـره الإيطالـي باولو جنتلونـي في روما يوم الجمعـة ٨/٧، على أنّ الطريق الوحيـد لإنهـاء القضية السـورية سـيكون من خلال الحلّ السياسـي عبـر تطبيق بيـان مؤتمـر جنيف١.

ولفـت الجبير إلى أنّ الحكومـة الانتقالية يجب أن تكـون فاعلة ولا تتضمّن وجود بشـار الأسـد، مؤكّداً تصميـم حكومة بـلاده على توفير الدعـم للمعارضة السورية "المعتدلة".

المواقف التركية

المنطقة الآمنة

الرئيـس التركـي رجب طيب أردوغان أكّد سـعي بـلاده لاتخاذ الخطـوة الأولـى لإقامة منطقـة آمنة شمال سورية. وأشـار في مؤتمر صحفي، يوم الثلاثاء ٧/٢٨، إلـى أنّـه فـي المرحلـة الأولى يجـب تطهير المنطقـة مـن عناصـر تنظيم الدولـة، لتتـمّ إقامة البنية التحتيـة الضرورية للمنطقة الآمنـة، الأمر الذي سـيتيح لـ ١,٧ مليون سـوري العودة إلـى منازلهم.

أمّا نائـب رئيس الـوزراء التركي الدكتور نعمان قورتلموش فقد أكّد أنّ بلاده مصرّة على إنشاء منطقة آمنة داخل سورية. وأكّد قورتلموش، في حلقة الأربعاء (٢٠١٥/٧/٢٩) من برنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة، أنّ بلاده مصرّة على ثلاثة عناصر في سبيل حل الأزمة السورية، أولها إعلان منطقة حظر طيران لنظام بشار الأسد، وتأسيس مناطق آمنة داخل سورية تحت إشراف الأمم المتحدة، وأخيراً تدريب المعارضة السورية لتقف بوجه النظام.

ورأى المسـؤول التركـي أنّ المجتمـع الدولي لم يسـع لتحقيق أي شـيء من هذه العناصـر، معتبراً أنّ "أضعـف الإيمان" هـو تشـكيل منطقة آمنـة بعمق خمسـين كيلومتـراً وبطول مائـة كيلومتـر تبدأ من جرابلـس غـرب نهر الفرات، يتـمّ نقـل اللاجئين إليها وتتيح لهـم العيش بشـكل كريم داخـل بلادهم.

وكشف عن اتّفاق تركي مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي "الناتو" بشأن المنطقة الآمنة، إلا أنّه أكّد أنّه من غير الممكن إعطاء جدول زمني لإنشائها.

وحول سـؤال فيما إذا كانت تركيا ستمنع طائرات نظام الأسـد من قصف هـذه المنطقـة الآمنة؟ أجاب قورتلموش "تركيـا لن تدخل في مواجهة أو اشـتباك مباشـر مع نظـام الأسـد. والمنطقة الآمنـة يجب أن تكون تحت إشـراف مباشـر من التحالـف الدولي".

ورأى المسـؤول التركي في هـذا الإطار أنّ نظام الأسـد "اسـتوفى أجلـه"، وهو بنفسـه اعتـرف بأنه لا يسـتطيع توفيـر الجنود لجيشـه، وهذا معنـاه أنّه خسـر الحرب، والنظـام العالمي بدأ يدرك أنّ اسـتمرار الحرب سـيكون ثمنـه باهظا علـى العالم.

وحـذّر قورتلموش مـن أنّ هنـاك خططاً منـذ العام ١٩٩١ تنفّـذ لتقسيم المنطقـة خطـوة بخطوة، في العراق وسـورية وفلسطين وليبيا واليمن ومصر. وأضاف أنّ جميـع دول المنطقـة داخلـة فـي مخطـط التقسيم جغرافيـاً وسياسـياً، وعلينـا كمسلمين أن نأتـي بخطـط تفـوق تلـك الخطط لإفسادها وأن نتحـدث بلغة التوحد فـي الشرق الأوسـط وليـس بلغة التقسـيم والتشـتيت.

معركة شاملة ضد تنظيم الدولة

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو كشف يوم الأربعاء ٨/٥ عن أنّ معركة شاملة ضد تنظيم الدولة ستنطلق قريباً، وقال أثناء زيارته إلى ماليزيا إنّ طائرات أميركية وطائرات دون طيار ستصل تركيا.

الجيـش التركـي، الـذي شـهد مؤخـراً تغييـرات فـي قيادتـه، نشـر دبابـات علـى منطقـةٍ فـي ولايـة شـرناق جنـوب شـرقي البـلاد، تُشـرف علـى الحـدود مع سـورية، في ظل تدابير أمنية واسعة. كما أكّدت مصادر رسمية تركيـة يـوم الأحـد ٨/٩ وصـول ٨ طائـرات أمريكيـة مـع عـدد مـن العسـكريين، إلـى قاعـدة إنجيرليـك، منّوهـة بـأن تركيـا سـتواصل مواجهتها بشـكل فاعـل لتنظيم الدولـة، كجـزء مـن التحالـف الدولـي.

مجلس الأمن

على صعيـد التحـركات الأممية، اقتـرح المبعوث الأممي إلى سورية سـتيفان دي ميستورا يوم الأربعاء ٧/٢٩ دعـوة نظام الأسـد والمعارضة للمشـاركة في مجموعـات عمل تشـرف عليها المنظّمـة الدولية لحلّ أربع قضايـا كبرى؛ تناقـش قضايا تتعلّق بالسـلامة والحمايـة، والسياسـة والتشـريع، بالإضافـة لقضايا عسـكرية وأمنية، والمؤسسـات العامة.

قرار تحديد مسؤولي الهجمات الكيميائية

مجلس الأمـن الدولي تبنّى قـراراً يقضي بتعيين خبـراء مـن أجـل تحديـد المسـؤولين عـن هجمات الأسـلحة الكيماوية في سـورية، بما فيها غـاز الكلور أو أي مـواد كيماويـة سـامة أخـرى ويأتي مشـروع القـرار الـذي صـوّت عليـه أعضـاء مجلـس الأمن، مسـاء الجمعة ٨/٧، بناءً على اقتـراح أمريكي لتحديد الجهـات التـي اسـتخدمت الأسـلحة الكيماويـة وغاز الكلـور فـي هجمات عسـكرية في سـورية.

وجـاء التصويت في الأمم المتحـدة بعدما اتفقت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة وروسـيا علـى نـص الاتفـاق النهائـي لمشـروع القانـون قبـل التصويت عليـه. وأكّـد منـدوب روسـيا الدائـم لـدى الأمـم المتحـدة، فيتالي تشـوركين، أنّ اعتماد مجلس الأمن للقـرار يندرج في إطـار الجهود المبذولـة لإيجاد حلّ سياسـي للأزمة في سـورية.

وزير الخارجية السعودي : عادل الجبير

المواقف الأميركية

مسؤولون أميركيون أعلنوا يوم الأحد ٨/٢ أنّ الولايات المتحدة قرّرت السماح بشنّ غارات جوية للدفاع عن مقاتلي المعارضة السورية الذين درّبتهم، لحمايتهم من أيّ مهاجمين حتى لو كانوا من قوات الأسد.

تصريحات أوباما

الرئيس الأميركي باراك أوباما كشف عن أنّ روسيا وإيران أصبحتا تعتقدان بأنّ أيام نظام الأسد باتت معدودة. معلناً أنّه يرى بارقة أمل للحل السياسي في سورية. وقال أوباما_ خلال اجتماع في البيت الأبيض مع عدد من الصحفيين يوم الجمعة ٨/٧ "أعتقد أنّ هناك نافذة فتحت قليلاً لإيجاد حلّ سياسي في سورية". وعلّل أوباما ذلك بأنّ روسيا وإيران باتتا تدركان أنّ الرياح لا تميل لصالح بشار الأسد.

وأضاف أنّ موسكو وطهران لا تأبهان كثيراً بـ"الكارثة الإنسانية" في سورية، إلا أنّهما قلقتان بالمقابل من احتمال "انهيار الدولة السورية". وأكّد أنّ الفرص اليوم باتت أكثر لقيام محادثات جدّية بشأن الأزمة السورية.

عقوبات ضد نظام الأسد

الولايات المتحدة أضافت يوم الإثنين ٨/٣ شخصيات وشركات سورية وإقليمية إلى قائمة العقوبات المفروضة على نظام الأسد. وقال آدم زوبين نائب وزير الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية: إنّ وزارة الخزانة ستواصل استخدام أدواتها المالية القوية لإضعاف شبكة الدعم لنظام بشار الأسد، مضيفاً: إن هذه العقوبات تعزّز الضغط الاقتصادي والمالي لوقف حملة عنف النظام ضد شعبه.

المواقف الروسية

وزيـر الخارجية الروسـي سـيرغي لافـروف قال يـوم الإثنيـن ٨/٣ فـي مؤتمـر صحفي مـع نظيره القطـري خالـد العطيـة إنّ تنظيم الدولة هـو الخطر الأساسـي في سـورية والعراق، وأنّ هذا هو السـبب في دعـم موسـكو لحكومتـي البلدين.

لافـروف قـال: إنّه يتعيـن أن تتعـاون الولايات المتحدة مع الأسـد في محاربة تنظيم الدولة، مشـيراً إلـى أنّ ذلـك يتطلب تحالفـاً دولياً يضـمّ جميع من يمثّل لهـم الجهاديون "عدواً مشـتركاً".

وفي تصريحات للتلفزيون الحكومي الروسي نشرتها الخارجية الروسية يوم الأحد ٨/٩ تحدّث لافروف عن اجتماعين مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وسط الاتصالات الدبلوماسية المكثفة عالية المستوى في الآونة الاخيرة بشأن سورية ومحاربة "الجهاديين السنة".

وقـال لافـروف: "يرفـض شـركاؤنا الأمريكيون وبعض دول المنطقة بإصرار الاعتراف بالأسـد بوصفه شـريكاً وهو أمر غريب إلى حدّ ما". وأضاف "كان الأسد شـريكاً شـرعياً كاملاً فـي تدمير الأسـلحة الكيماوية، لكنه ليـس كذلك إلى حـدّ ما في محاربـة الإرهاب".

وأضـاف لافروف إنّ التحالف الذي تقترحه روسـيا "سـيضمّ جميع الذيـن يقاتلون علـى الأرض بالفعل" ممّـن يعارضون تنظيـم الدولة. وذكر بالاسـم جيش الأسـد والجيـش العراقـي" والقطـاع مـن المعارضة المسـلحة الـذي يمثّل السـوريين". وقـال: "بدلاً من تصفيـة الحسـابات بيـن بعضها البعـض، يتعين في بادئ الأمـر التعامل مع الخطر المشـترك ثم السـعي عندئـذ للاتفاق علـى كيفية العيش فـي بلادها".

المواقف الإيرانية

علي ولايتي مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية شدّد على أنّ بشار الأسد خطّ أحمر بالنسبة لطهران. وبحسب تصريحاته التي جاءت في حلقة ٢٠١٥/٧/٣٠ من برنامج "لقاء اليوم" على قناة الجزيرة، قال ولايتي: "ما دام الرئيس الأسد على رأس السلطة في سورية فهو خط أحمر بالنسبة لإيران"، ولن يتبدّل هذا الواقع إلا إذا جاء يوم يقرّر فيه الشعب السوري تغيير حكومته أو رئيسه دون أيّ تدخل خارجي.

وتابـع القـول "إذا كان التوجّه في سـورية نحو الحل السياسـي فإنّه يتوجب علـى كل من يقدّم دعماً عسـكرياً لأيّ من أطـراف الأزمة وقف ذلـك بالكامل".

وقـال: إنّ طهـران تؤيّـد وتقبل الحل السياسـي في سـورية، شـرط أن يضع الجميع أسلحتهم على الأرض ويتـم وقف القتـال، ويخرج كل الأجانب من سـورية، بمـن فيهـم مقاتلـو إيـران و "حـزب اللّه" اللبناني، وتتبقى فقط حكومة الأسـد والشـعب السوري، وبعد ذلـك يجلس جميع السـوريين برعاية الأمـم المتحدة إلى طاولة حـوار لتحديد الخطـوة التالية.

أمّـا الرئيـس الإيراني حسـن روحانـي، فقد قال فـي مقابلة مع التلفزيون الإيراني يـوم الأحد ٨/٢: إنّ الاتفـاق النووي الذي أبرمته بلاده الشـهر الماضي مع القوى الكبرى، من شـأنه أن يسـاعد على حلّ أسـرع للصـراع في سـورية واليمن. واعتبر روحانـي أنّ هذا الاتفاق سـيوجد مناخـاً جديداً أفضل، وذكـر أن الحلّ في سـورية واليمن سياسي.

المبادرة الإيرانية

حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيرانـي كشـف عـن مبـادرة إيرانيـة معدّلـة بشـأن الأزمـة السـورية، وقـال إنّهـا سـتعرض قريبـاً علـى الصعيديـن الإقليمـي والدولـي. وقـال عبـد اللهيـان -المكلّـف بالشـؤون العربيـة- إنّ تعديـلات جديـدة أدخلـت علـى المبـادرة الإيرانيـة القديمـة المعروفـة بمبـادرة النقـاط الأربـع للحـلّ السياسـي، والتـي يتعلـق أحـد البنـود فيهـا بتشـكيل حكومـة انتقاليـة فـي سـورية.

المراقب العام لجماعة الإخوان في سورية في حوار خاص لصحيفة العهد:

الفكـر الإخواني المعتدل منتشـر بين شـباب الحركة الإسـلامية، ونعمل مع الشـركاء على سـد منابع الفكـر المتطرف

الدكتـور محمـد وليـد لفريـق صحيفة العهـد: أنتـم إعلاميو الدعوة، ودعاة الإعلام وعلى ثغرة من ثغرات العمل الإسـلامي

حاورته: أروى عبد العزيز
مدير تحرير الشؤون السياسية

المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية "د. محمد وليد"

• في يوم الخميس السادس من تشرين الثاني أعلن مجلس شورى الجماعة عن انتخاب الدكتور محمد وليد مراقبا عاما لجماعة الإخوان في سورية. دكتور محمد، ما رؤيتكم لهذه المرحلة؟!

تمر سورية بمرحلة مفصلية في تاريخها الطويل، وتقف ثورتها المباركة أمام مفترق طرق خطير، وهذا يضع الجماعة أمام مسؤولية تاريخية، ويتطلب عزما وتصميما لاستكمال عودة الجماعة للداخل السوري؛ فكرا وكوادر وأدوات، بعدما عاشت في المهجر عقودا أربعة، كي تساهم في نصرة الثورة، وبناء سورية المستقبل بشراكة وطنية مع جميع أبنائها في بلاد تسودها الحرية والاستقرار.

• مرحلة جديدة تعيشها الجماعة اليوم. ما عمل الجماعة الثوري في الداخل السوري، وفقاً لهذه المرحلة؟!

منذ أن ثار الشعب السوري بشرائحه الاجتماعية المختلفة على الاستبداد الطويل للطغمة الحاكمة مطالبا بالحرية والكرامة والعدالة؛ وقفت الجماعة معه منادية بمطالبه، تدعمه بكل ما أوتيت من قوة وإمكانات، مسخرة لأجل ثورته ما اكتسبته واختزنته من خبرات في ميادين العمل السياسي والدعوي والثوري، والجماعة اليوم تشارك في العمل السياسي من خلال مؤسسات المعارضة الوطنية مثل المجلس الوطني والائتلاف، وغيرها من الفعاليات، إضافة إلى دعم الثورة، والدعم الإغاثي للمنكوبين بقدر إمكاناتها المادية المتواضعة.

وتحـاول الجماعـة أن تظـل حاضـرة فـي كل فعاليـة سياسـية أو ثوريـة للمحافظـة علـى ثوابت الثـورة التـي تحفـظ حقوق الشـعب السوري، مـن أجل تقديـم الدعم والعـون وفـاء لدمـاء الشـهداء وأنـات الثكالى والأيامـى واليتامـى، وحفظا لمنجـزات الثورة وتضحياتها مـن أن تنالها يد المتآمريـن عليهـا.

• بناء على استراتيجية جديدة للجماعة، هل ما زال الشباب والمرأة يُعانون من التهميش، أم أصبح لهما دول فاعل في الجماعة؟!

أطلقت الثورة السورية المباركة في نفوس أبنائها كبارا وصغارا، ذكورا وإناثا؛ المشاركة الفعلية في العمل العام، وبوصفنا من أبناء هذا الشعب الكريم ومن أبناء هذه الثورة المباركة؛ فإننا ومنذ مطالع الثورة قد استجبنا بسلاسة واضحة لهذه التغيرات، فشارك الشباب والمرأة في مكاتب الجماعة المختلفة، وتصدرت الفئتان العديد من الأعمال، والمهام التمثيلية في مختلف المواقع داخل الجماعة وفي صفوف المعارضة السورية.

• منـذ سـنوات طويلة وحتـى اليـوم تتعرّض الجماعـة لحمـلات تشـويه متعمدة، ما الـدور الذي تقـوم به الجماعـة لإظهار الصـورة الحقيقـة لها؟!

كل من ينخرط في العمل العام عليه أن يستعد لتلقي سهام النقد وربما التشويه والتشويش، وأكثر الناس عرضة لهذا الأمر هم العاملون، فهذا معيار للعمل والمشاركة، فكلما ازداد النشاط وتكثف العمل ازدادت بصورة مطردة احتمالات الاستهداف البريء وغير البريء.

وقد تلقينا في الجماعة منذ بداية الثورة الكثير من النقد والتشويه لتاريخنا ولحاضرنا، كل ذلك لن يثنينا عن مسيرتنا التي نعتقد أنها تصب في صالح الثورة ومستقبل سورية.

ونحن نؤمن أنه ومن خلال عملنا المخلص الدؤوب وتفانينا خدمة لأبناء أمتنا وشعبنا، فإننا نرد كل تشويه، مؤمنين بأن عملنا وإخلاصنا سينتصر لنا، ونحن على يقين بأن الله يدافع عن الذين آمنوا.

• بعـد سـنوات خمس علـى الثورة السـورية، يشـهد المجتمع السـوري تطرفاً يتسـلل إلى شرائح واسـعة منـه. ما خطـط الجماعـة لنشـر الاعتدال والخطـاب الوسـطي في الصـف الثوري؟!

لعل أولى الخطوات التي نعمل عليها مع شركاء محليين وإقليميين؛ هي سدّ منابع الفكر المتطرف، عبر إغلاق منافذه المتمثلة سياسيا؛ بالاستبداد والظلم، والاستهداف الذي يتعرض له المسلمون في المنطقة العربية، نفيا واعتقالا وتضييقا وقتلا، واجتماعيا عبر حلول لمشاكل مستعصية ساهم الاستبداد الطويل في تعقيدها كالفقر والجهل وانسداد الأفق أمام أجيال متكاثرة من الشباب العاطل عن العمل والمكبل بالقيود الاقتصادية وغيرها من المشاكل.

هذا المستوى الأول؛ وأما الثاني فهو محاربة الفكر بالفكر، وقد عملنا على هذا المستوى طويلا، فنحن نؤمن أن مشاريع العنف والتطرف لا تعالج إلا بمشاريع الاعتدال والوسطية، ونحن في القلب من هذه المشاريع، والتضييق على الجماعة منفذ يتسلل منه التطرف.

والمستوى الثالث وهو ما ندعمه بشتى الوسائل في سورية اليوم، وهو دفع الصائل المتطرف بالقوة، وقد وقفنا إلى جانب الفصائل ذات البعد الوسطي وهي الأغلب الأعم في الساحة السورية.

• لا شك أن للجماعة دورا كبيرا خلال السنوات الماضية في العمل السياسي. كيف تنظرون إلى مستقبل العمل السياسي لجماعة الإخوان في سورية؟!

العمل السياسي الحقيقي يتطلب مناخا سياسيا تتوفر فيه حرية التعبير وحرية تشكيل الأحزاب السياسية، ونبذ قيم الإقصاء والتهميش.

ونحن في جماعة الإخوان المسلمين نطمح إلى المشاركة في تأسيس دولة سورية موحدة في المستقبل تتوفر فيها هذه المعاني، ولدينا القناعة أنه إذا أتيح للناس الاختيار الحر في ظل هذه القيم فسيكون انحياز أغلبهم للفكر الإسلامي الوسطي المعتدل الذي يحفظ كرامة الإنسان ويحفظ مقاصد الشريعة الغراء.

◆◆ تحـاول الجماعـة أن تظـل حاضـرة فـي كل فعاليـة سياسـية أو ثوريـة للمحافظـة علـى ثوابـت الثـورة التـي تحفـظ حقـوق الشـعب السـوري.

وأي طيـف سياسـي مسـتقبلي يغيـب عنـه اللـون الإخواني سـيكون طيفـا ناقصـا مفتقـدا تمثيـل شـريحة مهمة من شـرائح الشـعب السـوري.

• لجماعـة الإخوان في سـورية توجهات مختلفة عـن التنظيمـات الإخوانية فـي البلـدان الأخرى. ما علاقتكـم بها؟! وما العبر المسـتخلصة مـن التجارب القريبـة في مصر وتونـس والمغرب؟!

إن ما يجمع الإخوان السوريين مع التنظيمات الإخوانية في البلدان الأخرى هو الفهم الشامل للإسلام بوصفه منهج حياة، يستفيد من تجارب الماضي، وعينه على الحاضر والمستقبل.

وهذا لا يمنع أن يكون لكل بلد ظروفه الخاصة التي تميز تجربته الإخوانية؛ فتشترك أو تفترق عن التجارب الأخرى.

إن التجربة الإخوانية المغاربية متميزة فعلا بأنها رغم جماهيريتها وقبولها الشعبي الانتخابي، قدمت مصلحة الوطن على مصلحة الحزب، وأعني هنا قول الشيخ راشد الغنوشي عندما علل قبول حركة النهضة في تونس بنتائج الانتخابات التي حل فيها ثانيا "لقد خسرت النهضة وربحت تونس".. إنها عبارة تختزن حكمة أجيال وخبرة عقود وجرأة روّاد..!

• هـل فعلاً هنـاك غيـاب للمشـروع الإخواني على السـاحة السـورية خصوصاً مع هيمنة للمشروع السـلفي والجهـادي. أم هنـاك مشـروع حقيقـي للجماعـة؟! وما هذا المشـروع؟!

لا يمكن أن يغيب المشروع الإخواني عن الساحة السورية؛ فالفكر الإخواني الوسطي المعتدل منتشر بين جماهير واسعة من شباب الحركة الإسلامية، ولو أنهم ليسوا في تنظيم الإخوان المسلمين.

وهذه إحدى فضائل هذه الدعوة المباركة التي تفتحت في العقول فهما، وفي السلوك استقامة، وفي العمل حركة دائبة.

ولا يضير المشروع الإخواني وجود حركات إسلامية أخرى على الساحة. والإخوان ينظرون إلى أنفسهم بوصفهم جماعة من المسلمين، وليسوا جماعة المسلمين.

إن التحديات أمام الإسـلاميين كبيرة، والساحة تتسع للجميع، والبلد بحاجة إلى كل يد تساهم في تضميد الجراح وإعادة البناء.

• لا يخفـى علـى الجماعـة الـدور الإيراني في سـورية. مـا موقفكم مـن إيران؟!

صـار مـن البديهـي القـول إن إيـران هي من يتحكـم فـي مسـارات القتـل ومواجهـة الشـعب السـوري اليـوم؛ بصـورة مباشـرة عبـر قائـد فيلق القـدس الإيراني قاسـم سـليماني وآلاف من الحرس الثوري، أو بصورة غير مباشـرة عبر مليشـيا حزب الله والمليشـيات العراقيـة والأفغانية والباكسـتانية.

ونحن لسنا ضد المصالح الاقتصادية المشتركة بين الشعبين الإيراني والسوري؛ إلا أن إيران تستغل الظروف غير الطبيعية في البلاد، وحاجة الناس التي فاقمتها حرب النظام على السوريين، من أجل نشر فكر وعقيدة تغاير فكر وعقيدة جماهير الشعب السوري، وكذلك من أجل شراء الأراضي والعقارات ليتعزز من خلال ذلك كله الوجود والنفوذ الإيراني، والذي لم يعد مقبولا لدى السوريين.

• أحرار الشام من الحركات الإسلامية التي لها دور فاعل في سورية. هل تجدونها منافسا لكم على الساحة، وما طبيعة علاقتكم بها؟!

أحرار الشام فصيل سوري كبير، وهو من أوائل الفصائل تشكلا على الساحة السورية العسكرية، ولهذا الفصيل دور في النضال والتضحيات لا ينكر، وقد قدم كوكبة من الشهداء، كان على رأسهم قادته الأربعون الذين قضوا في تفجير غامض العام الماضي.

ونحـن نـرى أن مـا بيننـا وبينهـم مـن القواسـم المشـتركة مـا يجعلهـا أرضـا خصبـة لتعـاون كبيـر، وفرصـة لخلـق التكامـل بين السياسـي والعسكري.

وهذه رؤيتنا مع جميع الفصائل السورية الفاعلة على اختلافها، وهو تنوع إذا أحسن السوريون استثماره؛ سيفضي إلى عمل سوري مشترك يحقق لهذا الشعب المظلوم ما يصبو إليه من آمال وتطلعات لإقامة دولة يتساوى فيها الجميع وتحفظ فيها الحقوق، وتصان الأنفس والأموال.

◆◆ إيـران تسـتغل الظـروف غيـر الطبيعيـة فـي البـلاد، وحاجـة النـاس التـي فاقمتهـا حـرب النظـام على السـوريين، من أجل نشـر فكر وعقيدة تغاير فكـر وعقيـدة جماهيـر الشـعب السـوري.

• هـل هناك حـركات مسـلحة تابعـة لجماعة الإخـوان، أو تتلقـى دعمـا منها؟!

إننا نعمل على تعزيز المشاركة الفاعلة لكافة مؤسسات الجماعة في الثورة ودعمها في جميع المسارات والمجالات.

وقد وقفنا منذ الساعة الأولى على مسافة واحدة من كل من حمل السلاح بوجه هذا النظام المجرم، وقدمنا دعمنا للجميع على قدر إمكاناتنا المالية المتواضعة، ورفضنا أن ننحاز إلى أحد، ما دامت الغاية مشتركة بين الثوار جميعا. ورأينا أننا بهذا الموقف سنكون أكثر قدرة على التلاؤم مع طبيعتنا الدعوية والسياسية، ونكون عامل توفيق بين الفصائل وجميع الأطراف.

وقد اتهمنا كثيرا بتشـكيل فصائـل ودعمها على حسـاب أخـرى، وغيرها مـن الاتهامـات الباطلة، ولم يسـتطع أحـد أن يثبت شـيئا مـن هذا، لأنـه ليس لهذه الاتهامات أسـاس مـن الصحة.

• تحركت تركيا مؤخـرا في الملـف السوري عازمة على إقامة منطقة آمنة على حدودها الجنوبية مع سورية ما موقفكم من هذا التحرك؟!

ما قدمته تركيا للسورييـن من رعاية واحتضان ومساعدة لا ينكره سوري منصف، وسيظل هذا الأمر عنوان العلاقة الأخوية بين الشعبين الشقيقين، وسيظل النداء الذي أطلقه السيد داوود أوغلو عندما بدأت جموع اللاجئين بالتدفق إلى تركيا بأن الشعبين السوري والتركي شعب واحد تقرع أذني كل سوري.

وقد صرحنا منذ الساعة الأولى للإعلان التركي بإقامة منطقة عازلة بأن هذا القرار يصب في صالح ثورة السوريين، كما أنه يصب في مصلحة تركيا وأمنها القومي. وسيكون له من الآثار الإيجابية ما يعزز انتصارات الثوار، ويحفظ دماء مدنييهم، ويفسد على المتواطئين المحليين والإقليميين والدوليين أحلامهم في توقف الثورة السورية.

كما أننا نقف مع الأتراك وقفة صادقة في وجه كل من يحاول ضرب استقرار تركيا، ويمس أمن شعبها بسوء، سواء كان مصدر الإرهاب داعش أو حزب العمال الكردستاني أو غيرهما من الناقمين على تركيا وشعبها، ومن غير الراضين عن موقفها الأخلاقي تجاه الثورة السورية.

• بعيداً عن السـياسة، وقريـباً من الأديب والشاعر الدكتور محمد وليد. كنـتم قد أصدرتم في عام ١٩٨٨ديوان "أشواق الغرباء". وأنت كمواطن سوري تغرّبت عن سورية منذ سنوات طويلة. حدثنا عن أشواق المغترب الدكتور محمد وليد ؟!

ربما يكون الحديث اليوم عن أشواق المغترب؛ وبعد هذه السنوات الطوال من الغربة القسرية هو الشعور بأنني لم أؤدِّ حقَّ وطني الذي ترعرعت بين رباه وحالت بيني وبينه غربة طويلة.. لقد كنت كرحالة يقف عند كل موطن كسائح.. يلتقط ما يسحر العين ويلذ الحواس.. وعندما أراد العودة إلى وطنه وجد الباب موصداً فاضطر أن يبيع بضاعته على أرصفة المرافئ.

لقد وجدت في غربتي بلاداً أكثر خضرة، وأخصب أرضاً، وأغزر علماً من الوطن.. لكنني لم أجد فيها يوماً الآصرة أو الانتماء.. بقيتْ روحي منقطعة عن جذرها العميق.. الذي يمدها بالحياة الحقيقية !

بعد ديوان "أشواق الغرباء".. صدرت لي ثلاثة دواوين أخرى وهي:

- حكـــايات أروى - تراتيـل للغـد الآتـي
- تراتيل لانتـفاضة الأقـصى

ويوجد ديـوان مخطوط في طريقـه للطبع، وهو:

- تقاسيم على قيثارة الوطن

• كلمة أخيرة لفريق صحيفة العهد ؟!

أنتم على ثغـرة من ثغرات العمـل الإسلامي، والتحديات أمامكم كبيرة.. أنتم إعلاميو الدعوة، ودعاة الإعلام.. وهذه مهمة عظيـمة لا يقدر عليها إلا من صدق الله سبحـانه وتعالى، وتوجه إليه بالعمل المتقن المتميز.. بارك الله فيكم، وأخذ بأيديكم، وهو معـكم.. "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسـوله والمؤمنون"..

صحفيو سورية وحاجتهم إلى سرد القصص كما هي !

العهد - ترجمة : أراكة عبد العزيز
بقلم: موفق الصفدي
نقلاً عن : صحيفة الغارديان

أن تكون صحفياً سورياً يشبه كونك صحفياً من أي جنسية أخرى باستثناء ثورتك التي ستساعدك في أن تكتب تقارير استحالت جميعها لأن تكون عن آلة القتل التي تمشط بلادك شبرا شبرا.. إنه وطنك القابع على وجه الأرض و الذي ما زلت حتى اليوم تبعث بالتقارير عن قصفه المتجدد يوماً بعد يوم.. إنه عائلتك الحقيقية التي تنتظر عمليا إما القتل وإما ما هو أسوأ من الموت "انتظار الموت". وأنت الذي ستنطق نيابة عن الموت الذي يعانق أهلك، أنت الصحفي الذي سيتولى مهمة أن يخبر العالم عن الموتى الذين استحالوا إلى أرقام على نشرات الأخبار.

وطوال هذا الوقت كنت أنت أيضاً المدني الغارق في محيطات الحرب، حيث يستحيل البشر في تلك الأزمان إلى مخلوقات همها البقاء على قيد الحياة .

و ثمّ قضايا أنت بحاجة إلى التعامل معها مثل خطر أن تختطف أو تُعتقل، فأنت هدف لجماعات كثيرة تقاتل على الأرض . ففي كثير من الأحيان، وفي خضم الحرب، هناك الكثير من الأمور الي لا يريد الناس أن تلتقطها عين الصحافة. مثل صور امرأة تتلقى العون من شاحنة مساعدات، أو صور ميليشيا مسلحة تقوم بأمور معينة أنت لا تستطيع تصويرها والكتابة عنها لأنها "مسلحة "!.. فضلاً عن موازين القوى التي تتغير بسرعة كبيرة مما يفتح لك أبواب خطر متجددة كل يوم وآخر.

وليس مفاجئاً بعد كل هذا، أن يلقى دور الصحفي السوري ما يلقى من التقويض والتقليص ونقص المكانة ما يلقى. فالنظام والإسلاميون والمليشيا وعموم الشعب وحتى الإعلام ذاته لا يحترم الجهود الصحفية المبذولة على الأرض. وهناك خيبة أمل كبيرة بسبب ما فشلت الصحافة في سورية في إنجازه. لتبقى الفجوة كبيرة بين ما يأمله السوريون منذ سنوات أربع وبين ما آل إليه الصحفيون، الأمر الذي سبب ما سبب من عدم الثقة المطلقة تجاه وسائل الإعلام جمعاء وحتى تجاه دوافعها. وقد يبدو هذا أمراً مفهوما إذا قلنا : إن العديد من الصحفيين السوريين دخلوا في دوامة إحباط كبرى لا نهاية لها.

و كالكثير من السوريين من جيلي، انضممت إلى الصحافة مصادفة. فبدأتُ بتصوير الاحتجاجات انطلاقا من رغبتي في توضيح الصورة وماذا يجري حقا للعالم. وبعد أن عملتُ مترجما لوسائل الاعلام العالمية، بدأتُ تدريجيا الكتابة باللغة العربية للإعلام السوري. لقد كانت تجربة ضد التيار، ولأن الوضع في سورية كان يزداد تعقيدا أكثر فأكثر، أصبح من الصعب أن تقول ما تريد.

ونتيجة لكل ما سلف، فنحن الصحفيين لم يكن لدينا الثقة حقيقة للكتابة ونقل الأحداث بحرية بينما الوضع في البلاد يتجه نحو التعقيد والسوء أكثر فأكثر وفي الحقيقة لقد كان معظم الصحفيين السوريين أقلّ عدداً من أولئك الذين تتلخص مهمتهم في جميع المعلومات وتقديمها لوسائل الإعلام العالمية والمحلية. وبصورة مخيبة للأمل، فإن ما يسمى الإعلام البديل قام بتدريب فعال ودعم لصحفييه الواعدين. أما الصحافة المستقلة فما زالت تعاني!.

لكن ما يزال ثمّة أمل.. فاليوم تمّ إطلاق دورة تدريبية" سورية وسلامة وسائل الإعلام" من قبل روري بك ترست، لجنة حماية الصحفيين وائتلاف منظمات مساعدة الصحفيين. هذا لن يحلّ مشاكلنا بالتأكيد.. إلا أنه يبقى خطوة مهمة في مساعدة الصحفيين السوريين على اكتساب المعرفة ومهارات العمل بصورة آمنة أكبر، وبثقة أكبر، وبشكل مستقل على الأرض. إن هذه الدورة إنما تعلمنا قيمة تقدير الأخطار وعمل خطة اتصالات، كما تمنحنا أدوات ومعرفة بطرق حماية اتصالاتنا الرقمية ، وتوفر معلومات عن مراكز الحصول على مساعدات للصدمات النفسية والدعم النفسي (الأمر المنبوذ لدينا في بلاد تغصّ بالصدمات ". لقد كانت مصدرا لمساعدتنا على أن نساعد أنفسنا لكي نسيطر على أنفسنا في وضع كهذا.

واليوم.. يمرُّ السوريون بأزمة هوية فهم بحاجة إلى معلومات محايدة وذات مصداقية عالية أكثر من أي وقت مضى. وآمل أن ترتقي الصحافة السورية إلى مستوى التحدي، لكن الوقت قد حان لنا من أجل أن نضع جهودنا ونستثمرها في مواضعها الصحيحة. علينا أن نتعرف بالمهارات التي نضعف فيها، وعلينا أن نجد المصادر والمنظمات المناسبة لكي تساعدنا على بنائها.

و علينا أن نتفهم الفرق بين الصحافة المستقلة والصحافة القائمة على أجندات صحفية معينة، وعلينا أن نعرّف مشاكل أوطاننا وأن نعيد اكتشاف الأغراض التي نسعى إليها كصحفيين. هذه هي الفرصة التي نمتلكها لنعطي سورية الصحافة التي تستحقها.

تصوير: نورفوتو

تفاصيل الاتفاق الأمريكي-التركي بخصوص المنطقة الآمنة بسورية

العهد - ترجمة : الدرر الشامية
بقلم: سيمون تيسدال
نقلاً عن : صحيفة الغارديان

أكد مسؤولون أمريكيون أنه بعد عدة أيام من المراوغة، تمّ امتثال إدارة أوباما للمطالب التركية لإقامة "منطقة آمنة" محمية من قبل التحالف في شمال سورية، في مقابل السماح للطائرات الأمريكية باستخدام قواعدها العسكرية في تركيا لمهاجمة تنظيم "الدولة".

وستمتد المنطقة الآمنة ٦٨ ميلًا على طول الحدود بين تركيا وسورية، من بلدة جرابلس لمارع، وبعمق حوالي ٤٠ ميلًا، لتصل إلى مشارف حلب، ثاني أكبر المدن السورية.

وتم ذلك بموجب اتفاق تم إبرامه الأسبوع الماضي على يد باراك أوباما ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، في محاولة للولايات المتحدة لتنفيذ ضربات جوية عن طريق قوات التحالف لتطهير المنطقة من مقاتلي تنظيم "الدولة".

وقال مسؤولون أمريكيون إن الخطة لا تزال في تطور، لتكون المنطقة تخدم القوات السورية "المعتدلة"، بما في ذلك وحدات من الجيش السوري الحر المتدربة على أيدي الغرب، وهذه المنطقة هي إلى حد كبير خارجة عن سيطرة النظام، وبذلك سيتم تقليل خطر وقوع اشتباكات مع قوات النظام السوري أو دفاعاته الجوية، وعلى أي حال سيتمّ إخبار الجيش السوري بالابتعاد عن المنطقة.

تركيا توافق على خطة لـ"إنشاء منطقة خالية من تنظيم الدولة" على طول الحدود السورية

تدفع حكومة أردوغان منذ فترة طويلة لإنشاء منطقة عازلة، أو منطقة حظر للطيران داخل سوريا، مماثلة لتلك التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على شمال وجنوب العراق في التسعينيات، وذلك جزئيًا لإنشاء ملاذ آمن للّاجئين السوريين، لكن حتى الآن ترفض الولايات المتحدة ذلك، خشية أن تؤدي لاشتباكاتٍ مع القوات الموالية لرئيس النظام بشار الأسد، فيغضب حلفاؤه الإيرانيون والروس.

وما زالت واشنطن تقاوم استخدام مصطلح" منطقة حظر جوي" ، مفضلة أكثر اصطلاح "منطقة آمنة".

ولكن بعد تجاهل الحدث في البداية، تناقلت تقارير وسائل الإعلام التركية خبرًا مفاده أن صفقةً قد تم التوصل إليها، فقال مسؤولون أمريكيون: إن منطقة محمية قد تكون قريبًا حقيقة واقعية.

وقال وزير الخارجية التركي: " عندما يتم تنظيف مناطق في شمال سورية من تهديد تنظيم "الدولة"، فإنه سيتم تشكيل مناطق آمنة بشكل طبيعي، كنا دائمًا ندفع باتجاه مناطق آمنة ومناطق حظر الطيران، فالناس الذين شُرِّدوا يمكن وضعهم في تلك المناطق الآمنة".

وذكرت "واشنطن بوست": إن المسؤولين في الولايات المتحدة لا يعترضون على الوصف التركي، كما : أن الأميركيين وقوات التحالف يُؤمِّنون غطاء جويًا يعمل بشكل فعّال على مدار الساعة أثناء قصف مواقع لتنظيم "الدولة".

إن الاتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا على منطقة آمنة يزيد من الضغط على البرلمان والحكومة البريطانية للسماح للمقاتلات البريطانية بالذهاب للعمل في سوريا إلى جانب الولايات المتحدة، كما هو الحال في العراق، فلقد أشار ديفيد كاميرون بالفعل لاستعداد المملكة المتحدة لقتال تنظيم "الدولة" في سورية، كما كررها يوم الإثنين.

وتأمل تركيا أنه قد يجد البعض- من أصل مليوني لاجئ سوري فرّوا عبر الحدود- ملاذًا آمنًا في منطقة جديدة، لكن حكومة أردوغان أيضًا حريصة على منع الاستيلاء على المنطقة من قبل القوات الكردية السورية المعروفة باسم وحدات حماية الشعب (بي واي جي) عندما يتمّ طرد تنظيم "الدولة".

كثير من الأكراد يسعون لمنطقة مستقلة في شمال سورية، التي يسمونها (روجافا أو كردستان الغربية)، وهذا الطموح تعتبره أنقرة تهديدًا أمنيًا.

الحلفاء الغربيون قلقون من عواقب الغارات الجوية التركية الأخيرة على حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) المتمركز في شمال العراق، وستنعكس هذه الآثار على عملية السلام الكردية بشكل عام، ومع ذلك، قال مسؤولون أمريكيون سنكون أكثر تعاطفًا مع مخاوف أنقرة حول القوات الكردية السورية التي تتحرك غربًا وتسيطر على أجزاء كبيرة من الحدود المتاخمة لتركيا.

وقد أجرى "أردوغان" الأسبوع الماضي، تغييرًا جذريًّا عندما بدأت تركيا أخيرًا باستهداف تنظيم "الدولة" بعد أشهر من التقاعس عن العمل، لبدء الهجوم في وقت واحد ضد حزب العمال الكردستاني، على أساس أنهم جميعًا إرهابيون.

ومن جهتها تنفي تركيا أنها تستهدف أيضًا حزب الأكراد السوريين "الاتحاد الديمقراطي" (بي واي دي) وجناحها المسلح، و"واي بي جي"، على الرغم من حادثة قصف الحدود التي أدت إلى إصابة مقاتلين من "واي بي جي".

أكثر من ٨٠٠ من المتعاطفين مع تنظيم "الدولة" والنشطاء الأكراد قد اعتقلوا داخل تركيا، ويتهم أردوغان الساسة الأكراد بأنهم "وضعوا البلاد على النار" تمهيدًا للدعوة لانتخابات مبكرة، في محاولة لعكس خسائر حزبه في الانتخابات الشهر الماضي.

وقد أدى هذا ببعض المحللين إلى القول: "وافقت الولايات المتحدة ضمنيًا على هجوم جديد على الأكراد، في مقابل تعاون أردوغان ضد تنظيم "الدولة"، وهذا ادعاء من المستحيل إثباته.

وقال أحمد داود أوغلو، رئيس وزراء تركيا في مطلع الأسبوع: "إن تركيا لن ترسل قوات برية إلى سورية، وإن الصفقة مع الولايات المتحدة قد غيّرت اللعبة الإقليمية".

والسؤال الآن هو ما إذا كانت أولوية تركيا هي الانضمام إلى التحالف الغربي في نضالها ضد تنظيم "الدولة" أو استهداف الأكراد، وتحديدًا حزب العمال الكردستاني في العراق والأوساط السياسية الكردية، بما في ذلك حزب السلام والديمقراطية داخل البلاد.

وقرعت الأزمة المتفاقمة على طول الحدود التركية أجراس الإنذار الدولية، فسوف تتمّ مناقشة الوضع في حلف شمال الأطلسي، يوم الثلاثاء، بناء على طلب تركيا، بعد تجاهل التحالف المخاوف بشأن تنظيم "الدولة" لمدة سنة تقريبًا، فالتحالف يريد الآن دعم أنقرة بالكامل.

وأخبرت مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوربي فدريكا موغريني، جاويش أوغلو، بأن "جهود تركيا في مكافحة الإرهاب محل ترحيب، ولكن العملية السلمية الكردية يجب أن تبقى حية وفي مسارها الصحيح"، وأرسلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرسالة ذاتها لداود أوغلو في مكالمة هاتفية أجرتها معه يوم الأحد.

الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كان أيضًا على اتصال مع أردوغان في مطلع الأسبوع، موسكو وطهران تؤكدان أنهما ستقاومان أي تطور يهدد حليفهم الأسد، وميزان القوى الإقليمي، من وجهة نظرهم.

الأزمـة السـورية وتداعياتهـا فـي المنطقـة

بقلم معاذ السراج

صورة من الأرشيف ، تصوير : عدسة شاب دمشقي

لـم تخطـئ هيـلاري كلنتـون عندمـا اسـتبقت تاريـخ ٢٠١١/٣/١٥ بتصريحـات أكـدت فيهـا أن الثـورة السـورية إن حصلـت فإنهـا لـن تكـون كمثيلاتهـا فـي دول الربيـع العربـي، وأن التعامـل معهـا لـن يكـون مشـابها للتعامـل مـع مثيلاتهـا، وتأكـد ذلـك مـع الأيـام الأولـى للثـورة السـورية، ومـع افتـراض أن أحداثـا كبيـرة مثـل ثـورات الربيـع العربـي لا يمكـن أن تغيـب عـن ناظـري امبراطوريـة عظمـى، مثـل أمريـكا وإن بـدت غيـر مكترثـة بهـا، ولا توليهـا مـن الاهتمـام مـا تسـتحقه صفقـة ضخمـة، يجريهـا اتحـاد الفيفـا علـى سـبيل المثـال، فـإن الخيـارات بـدت لاحقـا أكثـر تعقيـدا وكلفـة ممـا كانـت عليـه للوهلـة الأولـى، فعلـى الرغـم مـن محاولـة الأطـراف الإقليميـة والدوليـة حصـر الثـورة السـورية فـي الداخـل السـوري نفسـه، وتحصيـن الحـدود مـن حولهـا "أردنيـا ولبنانيـا وتركيـا وعراقيـا"، لمنـع وتجنـب آثارهـا السـلبية إلا أنهـا لـم تلبـث أن اسـتعرت بشـدة، وتحولـت إلـى صـراع مسـلح متأجـج، واسـتتبعت مـن ثـم بتدخـلات إقليميـة واسـعة النطـاق، معلنـة وغيـر معلنـة حتـى باتـت السـاحة السـورية مسـرحا لصراعـات دوليـة وإقليميـة مسـتعرة، وظهـر للجميـع أن حـل القضيـة السـورية بـات مرهونـا بتفاهمـات لابـد منهـا بيـن هـذه الأطـراف كافـة، وغنـي عـن القـول، إن ظهـور تنظيـم الدولـة وامتداداتـه بيـن سـورية والعـراق، ثـم تمـدد بعـض الأطـراف الكرديـة بعـد أحـداث كوبانـي وتـل أبيـض جـاء ليعـزز هـذه الرؤيـة، ويزيـد مـن مخـاوف الأطـراف المختلفـة مـن عواقـب الفوضـى وغيـاب الحـل .

في ذات السـياق يأتي تدخل الدولة التركيـة اضطراريـا، بعد تفجير سـروج لفـرض منطقـة عازلـة علـى امتـداد حوالـي ١٥٠ كيلـو مترا وعمـق حوالي ٥٠ كيلـو مترا تجنبا لعواقـب وتداعيات قد تخرج عن السـيطرة فـي أية لحظة.

لكـن هـذه الأحـداث بمجملهـا تكتسـب أهميتهـا بالنتيجـة مـن كونهـا مترتبـة علـى عامليـن اثنيـن يمثـلان حجـر الزاويـة فـي المشـهد برمتـه، أولهمـا أن المنطقـة تبـدو مقبلـة علـى تغييـرات شـاملة سياسـيا وديموغرافيـا، وثانيهمـا أن القـوى المحليـة المؤثـرة سـتمثل بتبلورهـا واجتماعهـا عامـلا مهمـا فـي تحديـد عمـق التغييـر وزمنـه وكلفتـه، وفـي ضـوء هاتيـن النقطتيـن وفـي غيـاب أي تصـور واضـح للحـل ، فـإن مختلـف الأطـراف تبـدو إمـا متوجسـة خيفـة وتعمـل علـى حمايـة نفسـها بمبـدأ الهـرب إلـى الأمـام فـي الانخـراط فـي الصـراع، أو هـي أطـراف ذات قـوة ونفـوذ ولـن يتبلـور شـيء بعيـدا عـن إرادتهـا. ففـي المثـال التركـي نشـهد تراجـع نبـرة الخطـاب مـع تراجـع حـدة الحملـة التركيـة بعـد تفجيـر سـروج، وتترجـح فرضيـة أن التـورط البـري سـيكون مكلفـا، ولـه عواقـب وخيمـة تبـدو تركيـا فـي غنـى عنهـا فـي ضـوء ظروفهـا الداخليـة، وفـي ضـوء ثوابتهـا السياسـية، وهـي رؤيـة داود أوغلـو علـى عكـس وجهـة نظـر الرئيـس أردوغـان .

وأمـا الإيرانيـون وبعـد خضوعهم تحت ربقـة الاتفاق النـووي، يبدو أنهم أكثر ميلا للتهدئة وإعادة الحسـابات بعد "التورطـات المزمنـة" التـي باتت ترتب عليهـم تكاليـف سياسـية واقتصادية واجتماعية باهظة. وتأتـي مقابلة جواد ظريف المنشـورة في صحيفتي الشروق والسـفير كرسـالة للجوار الإيراني بنبرة أخلاقيـة تصالحيـة" الجـار ثـم الـدار ٢٠١٥/٨/٣ ".

أمـا مـدى جديـة هـذا الاسـتنتاج ,فسـتؤكده الأيـام القادمـة أو تنفيـه، فأمريـكا والغـرب وإسـرائيل يبـدو أنهـم ليسـوا فـي عجلـة مـن أمرهـم طالمـا أن الأمـور تحـت السـيطرة، وأمـا تأكيداتهـم المتكـررة علـى الحـل السياسـي "بغيـاب الأسـد " فتأتـي فـي سـياق الإبقـاء علـى الحالـة الراهنـة، ريثمـا تتبلـور حلـول معقولـة تضمـن لهـم المزيـد مـن المكاسـب دون أن يرتبـوا علـى أنفسـهم أيـة تكاليـف ماديـة تذكـر، متجاهليـن تمامـا المسـؤوليات الأخلاقيـة، فهـي ليسـت فـي وارد حساباتهم مطلقـا.

ويبقـى هنـا التسـاؤل المهـم، وهـو أيـن موقـع الشـعب ثورتـه وثـواره مـن هـذا كلـه؟!

لابـد مـن الإشـارة هنـا إلـى بيـان أحـرار الشـام "٢٠١٥/٨/٥" فهـو يعنـي ابتـداءً، أن فصائـل الثـوار بإمكانهـا أن تفشـل أيـة مؤامـرة، وتحـول دونهـا حتـى وهـي متفرقـة أو متخاصمـة ممـا يعنـي أنهـا قـوى مؤثـرة يحسـب حسـابها، والأهـم فـي البيـان أنـه دعـا إلـى نقـل القضيـة إلـى إطارهـا الأوسـع مـن خـلال الفصائـل جميعهـا ومـن خـلال العلمـاء والشـخصيات الثوريـة، والحلفـاء الإقليمييـن فـي إدراك واعتـراف واضـح مـن الحركـة، بـأن القضيـة السـورية باتـت أكبـر مـن أن يتحمـل مسـؤوليتها فصيـل أو مجموعـة مهمـا علـا شـأنها، وأن أي حـل للقضيـة لـن يتـم إلا بالاجتمـاع ووحـدة الكلمـة، وتكمـن أهميـة هـذه الدعـوة فـي كونهـا بـادرة مهمـة يمكـن أن تتحـول إلـى حـوار شـامل، تلتقـي عليـه مكونـات الثـورة بأجمعهـا لتشـكيل وبنـاء قـوة حقيقيـة قـادرة علـى فـرض نفسـها، وتحمـل مسـؤوليتها التاريخيـة فـي مواجهـة المخططـات التـي تسـتهدف سـورية والمنطقـة، وهـذا مـا أثبتتـه المحـاولات الناجحـة للثـوار فـي توحيـد الفصائـل والقـوى العسـكرية كمـا حـدث فـي إدلـب وسـهل الغـاب "جيـش الفتـح ".

يبقـى أن هـذه المحـاولات تحتـاج لمشـاركة جـادة وفاعلـة مـن السياسـيين والعلمـاء وقـوى المجتمـع بأسـرها، لتحويلهـا إلـى صيـغ أكثـر شـمولا وفاعليـة وثباتـا، فهـل يسـتجيب السـوريون لنـداء الحركـة ويحولونهـا إلـى مبـادرة جديـة لإنقـاذ بلدهـم وأهلهـم وثورتهـم ؟! هـذا مـا سـتسـفر عنـه الأيـام القادمة.

◆◆ الإيرانيـون وبعـد خضوعهـم تحـت ربقة الاتفـاق النـووي، يبدو أنهـم أكثر ميلا للتهدئـة وإعـادة الحسـابات بعـد التورطـات المزمنة التـي باتت ترتـب عليهم تكاليـف سياسـية واقتصاديـة واجتماعيـة باهظة.

حـروب القاعـدة القافـزة فـوق إيـران

محمد النعيمي

◆◆ إن القاعـدة أحـق بصفـة الخـوارج، إلا أنهـا هـي التـي أفـرزت التطـرف الداعشـي الـذي فاقهـا تطرفـا، وأصبحـت من ثـم وبالمقارنـة والقيـاس مع إفرازهـا ذاك خليقـة بوصـف الاعتـدال رغـم بعـد الشـقة بينهـا وبيـن هـذا الوصـف.

خبـر: انتحاري يفجر نفسـه بمقر لحركة أحرار الشـام في إدلب أثناء قيـام العناصر لأداء صـلاة الظهـر، ويصيـح بهـم قبـل هلاكـه:" جئناكم يـا مرتدين!

هو أسـلوب "القاعـدة" و"داعش" أينما اتجهـت!! وهذا المسـجد الذي تـم تفجيره فـي جنوب السـعودية مؤخرا، شـاهد آخر، فهـم يتحـرون أوقـات الصلاة لقتـل أكبر عـدد مـن المصلين، وقـد سـلمت منهم " الحسـينيات" فـي إيـران ولا أقـول في العـراق أو الخليـج، لأن الشـيعة العـرب لا قيمة لهـم في الميـزان الإيرانـي، ويمكن أن يغـض الطرف عـن إيذائهـم- ابتداء_ لاسـتثمار ذلك فيمـا بعد إيرانيـا، وخلق مبـررات للتدخـل الإيرانـي في الشـؤون العربيـة. وذلـك علـى الرغم من سـهولة اختـراق الأراضي الإيرانية مـن قبل القاعدة وداعش عبر حدودها مع أفغانسـتان_ هذا لـو أراد القاعديون والداعشـيون ذلك! ولو صدقـت قياداتهم في عدائهـا لإيران! وهي الحـدود التـي يهـرب عبرهـا الخشـخاش والهيروين من أفغانسـتان إلـى إيران، بكل سـهولة ويسـر لطبيعتها الجبليـة الوعرة.

ومـن هنـاك حيـث اختمـر الفكـر التكفيـري، وحيـث بـاض وصفـر وتكاثر، وحيـث سـوق السـلاح والذخيـرة رائجـة ومزدهـرة، فأين عمليـات القاعدة وداعش فـي إيـران ؟!، وهـي علـى مرمـى حجر منهـم؟! وهـل نجحـت إيران فـي خوض حروبهـا خارج أراضيها بتخطيطها فحسـب؟ أم بتواطؤ ممـن يزعمون عداءهـا أيضاً ؟!

قـد يقـف البعـض أمام وضع "القاعـدة" و"داعـش" في سـلة واحـدة، وقـد يعترض علـى وصـف "الدواعـش" بالخـوارج، وهـم مجـرد "همـج" لا ينضبطـون بدليـل شـرعي ولـو مـؤول كأدلـة فقـه الخـوارج، ولا يصلـون إلـى مسـتواهم مـن "العلـم" و"الحجـة والبرهـان"، فأقـول: نعـم إن "القاعـدة" أحـق بصفـة "الخـوارج"، إلا أنهـا هـي التـي أفـرزت التطـرف الداعشـي الـذي فاقهـا تطرفـا، وأصبحـت من ثـم وبالمقارنـة والقيـاس مـع إفرازهـا ذاك خليقـة بوصـف "الاعتـدال"، رغـم بعـد الشـقة بينهـا وبيـن هـذا الوصـف، ولكـن القيـاس جعلهـا كذلـك، منهـج التكفيـر الاعتباطـي غيـر المنضبـط، واسـتحلال الدمـاء لـدى القاعـدة وملحقاتهـا كحركـة طالبـان، ولـد منهجـا أكثـر تفلتـا فـي هـذا البـاب، منهجـا وضـع إخـوة منهـج الأمـس فـي دائـرة" الارتـداد واسـتحلال الـدم"، بعـد أن اسـتنفد فـي الأرض مـن لـم ينـج مـن أحكامـه، فغـدا شـأن المنهـج التكفيـري كالنـار التـي تـأكل نفسـها بعـد أن اسـتنفدت مـا تأكلـه، وفـي هـذا السـياق يمكـن أن نضـع الخـلاف بيـن "داعـش" وتيـارات "القاعـدة" اليـوم، ويمكـن أن نفهـم مـا قـام بـه تنظيـم "ولايـة خراسـان" الداعشـي البيعـة- مؤخـرا- مـن تفجيـر قـادة قبائـل أفغانيـة متحالفـة مـع "طالبان"وتسـلم إيـران لتتفـرغ لبرنامجهـا النـووي، لتشـتعل بـلاد العـرب والمسـلمين، ويخـوض البعـض معـارك إيـران بالوكالـة، ،إمـا عمالـة أو غبـاء! ليرسـو مركـب الشـرق الأوسـط فـي النهايـة أمـام واقـع جديـد مخيـف، دول عربيـة إسـلامية مفككـة متناحـرة، ودولـة فارسـية نوويـة قويـة، تشـكل الطـرف الآخـر للكماشـة المطبقـة علـى العالـم العربـي بمـوازاة الكيـان الصهيونـي.

الأمـن السـوري تلـك البـؤرة التـي تعـرف كلّ شـيء!

بقلم كريم أبو زيد

ينطلـق مفهـوم الأمن كمـا هو معـروف لدى كل سـوري عايـش طبيعـة النظـام الأمنـي في البـلاد؛ ينطلق مـن المعتقد القائـل أن: العدو في الداخـل، ووفقًا للآليّات التي دأب حـزب البعث على ممارسـتها طيلـة فترة حكمـه فإن العـدو الداخلي أخطـر وأشـدّ تأثيـرًا علـى نظـام حكـم يحاول أن يخلّـد ذاته مـن العـدوّ الخارجي، وتبعًـا لتلك القناعـات نجـد أن لقب العـدوّ أطلق علـى القوى الخارجيـة المعاديـة للدولـة السـورية مـن حيث الظاهـر فحسـب، فـي حين نجـد أن الممارسـات العدائيـة والتـي تطبّـق عـادةً تجاه الأعـداء لم تكـن تطبّق إلا على الشـعب القاطـن ضمن حدود النظام السـوري نفسـه.

وكشـفت عمليات التحريـر الأخيرة فـي المدن والبلدات السـورية المختلفة ومـا رافقها من اقتحام للأفـرع الأمنيـة والاطلاع علـى ملفـات وأضابير وجدت هناك؛ كشـفت جوانب مهمـة من آلية عمل جهاز الأمن السـوري، وطبيعة المهـام المناطة به، والمعلومـات التي يجمعهـا عن المواطنيـن عمومًا والنشـطاء على وجـه الخصوص.

فعقب تحريـر مدينة إدلب مطلـع آذار الماضي وجـد الثـوار عشـرات المصنفات في مبنـى الأمن العسـكري كاشـفةً مقدار المعلومـات الدقيقة التي كانت تُجمع باسـتمرار عن المواطنين لا سـيما فيما يخـصّ أمورهـم الدينيّـة، بالإضافة إلـى أضابير خطبـاء المنابـر ومَن منهـم كان يدعـو "للرئيس" بالخيـر والتوفيـق عقـب الخطبة ومَـن كان يُحجم عـن ذلـك والعقوبة المترتبـة على كل مـن قصّر تجـاه الدولة.

ووفـق هـذا الاعتقـاد العدائي تجاه الشـعب مـن قبـل النظـم الأمنية، فـإن مـن البديهي أن يتم حشـد الجهد الأكبر والإمكانيـة الأعلى لمراقبة القـوى المحليّـة مراقبـة لصيقـة، بالإضافـة إلى الاختـراق والتحقيـق والتخوين والتقييـد والتعنيف، ولا يكـون أمن البـلاد والذي هو ذاتـه أمن النظام فـي الأنظمة الدكتاتوريـة؛ لا يكون مسـتقرًا مالم يُنزع أي اسـتقرار عـن المجتمع المحكـوم واعتباره منبع أخطـار موقوتـه وجبت المراقبـة الحثيثـة لـه.

أبـو أحمد مـن حمص خرّيج هندسـة ميكانيك يتقـدم للعمـل الوظيفـي ويتعـرّض كغيـره من الموظفيـن فـي البـلاد إلى ما يسـمّى "الدراسـة الأمنيـة" يقـول: اتصـل بـي منـدوب مـن أمن الدولـة في المرة الأولـى وجلس معي سـائلًا إيّاي عن سـيرة حياتي كلها وأسـماء إخوتـي، أصهاري، أخوالـي، أعمامـي، وبعضًا من أصدقائـي وأماكن عمـل الجميـع وتوجهاتهـم السياسـية، وهل من أحد حولي اسـتوقفه النظام في "الأزمـة" أو قبلها، وهل هناك أحـد مطلوب في عائلتـي وهل خرجتُ فـي المظاهـرات ضد النظـام، وماهـي انتماءاتي السياسـية والدينيـة، وأيـن أصلّـي الفجـر، وكم أحفـظ مـن القـرآن، وغيره مـن الأسـئلة التي لا تخطـر على البال، وكل الأسـئلة كانـت تطرح إليّ بلغـة تخوينيـة، وكل أجوبتـي كان يتلقاهـا بلغة اسـتنكاريّة تشـكيكيّة.. تكرّر كل ذلـك مع مندوب آخـر للأمـن السياسـي والعسـكري فـي مرتيـن لا حقتين !

يتّضـح من خـلال الـكلام أعلاه أنـه لا مقام للسياسـة وتقبّـل الطرف الآخر فـي النظام الأمني، ثمة من هـو معنـا أو ضدنا، يجـب أن تكون على ذات النسـق الفكـري والسياسـي للنظـام الحاكم وإلا لـن تدخـل مؤسسـات الدولـة ولـن تحصل علـى عمل، وليسـت هناك أي فسـحة للتسـويات أو التفـاوض على هذه المسـلمات، نقبلـك عندنا لكـن بشـرط أن تتخلى عـن ذاتك، وتتنـازل عن وجـودك واهتماماتك وتوجهاتـك إن كانت مخالفة لنـا، وإلا فإنك تنتقل وبشـكل مباشـر مـن خانة المخالـف الطبيعـي في الـرأي إلى خانـة الخصم التـي تسـتحق التهميـش والإبادة إن لـزم الأمر.

وإذا مـا أردنـا أن نتحـدث عن أكثـر الصفات تجـذّرًا فـي المؤسسـات الأمنيـة في سـوريا غير العنـف المطلـق، سـنجد أن الغموض في سـلوك تلك المؤسسـات هو الحلقـة الأكثر ضيقًـا عندها، فباعتبـار أن الأمـن هـو "كل شـيء" فـي البلد، وباعتبـار هـذا البلـد هـو ملـك لطبقـة حاكمة ديكتاتوريـة، إذًا يجب أن لا يُعـرف عن هذا ال "كل شـيء" شـيء، فغياب مفهـوم محـدد للأمن ليس عيبًـا في عيـن المسـؤولين عن الوظيفـة الأمنية في البـلاد، بل هو عنصر أساسـي فـي مفهومهم للأ من .

يخبرنـا أبو صبحي أحد الراغبين في الاسـتقالة مـن إحـدى الوظائـف الحكومية، أنه ليـس لدى أحـد من المواطنين السـوريين القـدرة على التنبؤ بسـلوك عناصر الأمـن وآليـة عملهـم والطريقة التـي يوجهون بها الأسـئلة إلى النـاس، لقد توقف قرار اسـتقالاتي لمرات عدّة على طـاولات المكاتب الأمنيـة لأن أحـد أبنـاء عمومي مطلـوب وبعض الفـروع كانـت تتهمنـي بالعمالة والبعـض الآخر كانت تبرئني من المسـؤولية وتسـمني بالمواطنة، رغـم المقابـلات الأربعـة التي أجريـت معي فإني لم أسـتطع أن أفهم آلية التحقيـق ولماذا كل هذا التضـارب في الأسـئلة، عشـت فترة تخبّـط كبيرة حتـى جـاءت الموافقـة، كل مـا كنـت أفكّـر فيه وقتهـا أن أنجو، مـن مرارة الاعتقـال وليذهبوا إلى ا لجحيم .

لا بـد للثـورة إذا من نـزع كل تلك الوحشـية والغمـوض والسـيطرة مـن المؤسسـات الأمنية، ليعود الشـعب هو السـيّد ويعود الأمـن هو مصدر الأمـان بـدلاً من أن يكـون مصدر الخـوف والهلع.

> لا يكـون أمـن البـلاد والـذي هـو ذاتـه أمـن النظـام فـي الأنظمـة الدكتاتوريـة؛ لا يكـون مسـتقرًا مالـم يُنـزع أي اسـتقرار عـن المجتمـع المحكـوم واعتبـاره منبـع أخطـار موقوتـه وجبـت المراقبـة الحثيثـة لـه.

صورة تعبيرية

أغاني الثورات بيـن الهجرة والفناء

بقلم أحمد ربيع

يُعتبـر الفـن المسـموع أحـد القيـم الجمالية التي تُميّز البنـاء الاجتماعي والثقافي لدى شـعوب العالـم، حيث يحـاول تقديـم ما من شـأنه الرقيّ بالمجتمعـات وبقيمهـا الإنسـانية الخيّـرة، فبنـاء الأمـم لا يكـون مـن خـلال المشـاريع الفكريـة والعملية فحسـب؛ بل يسـهم الفنّ أيضًا بجمالياته فـي تأريـخ ماضيهـا ورسـم ملامـح حاضرها بل ومسـتقبلها، ليكـون نوعًا من التكامـل في صورة المجتمـع المتحضّر.

ومـع انطلاق ثـورات الربيـع العربـي، خاطبت الجماهير السـورية المنتفضة العالم بلغة الأغاني والأهازيـج الثورية، وعبّر الشعب عن آماله وتطلعاته وهمومـه ومطالبـه فـي الحريّـة والكرامة والتخلـص مـن الطغيـان من خلال أناشـيد مليئة بقيم الخير والحـبّ والمساواة والحريّـة والعدل والنيل من الظالـم والتشـفي من سـيادته القهرية، وكأنّ لسـان حـال الشـعب الثائـر يقـول: سنرسـم من خـلال الفـن كيانًـا جديـدًا للإنسـان ذاك الذي خصّه اللّه بالتكريم.

يقـول أحـد الفنانين السـوريين الذيـن غنّوا للحريـة: "لـم نعتد قبـل انطلاق الثورة أن نسـمع فـي أغانينا وأناشـيدنا مواضيـع تتعلـق بالحرية والعدالـة والمسـاواة، أو بنشـر الخيـر والمحبّـة وغيرها مـن القيم الأخلاقيـة، إذ اقتصرت مواضيع الفنّ في شـقّه الغنائـي على تناول الحـبّ كمادة رئيسـة فيـه والتغنـي بجمـال الحبيـب وصفاته وقربـه وبعده والأفـراح والأتـراح المتعلقة بوجوده أو غيابـه، كمـا وطغـت علـى الأناشـيد الدينيـة مواضيـع مرتبطـة بالابتهـال والمديـح للنبـي محمد صلـى اللّه عليه وسـلّم والتغنـي بالصحابة وبعـض الأماكـن المقدسـة.. وعلـى جمـال كل ذلـك، كانـت المـواد الفنيـة بحاجة إلى مـا يثري مضمونهـا بمواضيع مرتبطة بالأخـلاق التي تحقق دخولهـا بعد الانفتـاح الفنّي الذي حقّقتـه الثورة".

لكن مع دخـول الثـورة عالمها المسـلّح وعلو صـوت القذائـف علـى صـوت الحناجر، بـدأ زخم الأغاني الثورية السـلمية يتناقـص وباتت الأغاني الثورية مقتصـرة على موضوعات القتـال والدعوة إلـى الجهاد والتغنـي بالمعارك والانتصـارات التي تحققهـا الفصائل المسـلّحة على الجيش السـوري مـن جهة، وعلـى الجانـب المقابل أغانـي الاعتزاز بالجيـش السـوري "المقـاوم الممانـع" والتغنـي بملاحمـه التـي يقودها ضـدّ المسـلحين وتحريره للمناطـق التي تسـيطر عليها المعارضـة وعودتها إلـى قبضـة الجيـش الباسـل مـن جهـة أخرى. يقـول أبـو زياد أحـد منشـدي الثورة فـي درعا: "يؤسـفني حقيقـة أن تغيـب القيـم الجمالية التي زيّنـت السـاحة الفنيـة فـي بدايـة الثورة، لسـنا ضـدّ الأغانـي القتاليـة التـي ترفع الهمـم وتملأ النفوس حماسًـا لقتـال الظالمين وتحريـر أراضينا مـن قبضتهم، لكن ذلـك يجب أن يسـير بالتوازي مـع الأغاني الصادحـة بأهداف الثـورة الأولى التي رسـمت لنا مسـتقبلًا سـوريًا يأملـه كل حرّ".

ويضيـف أبـو زيـاد: لقـد تشـابهت بعـض أغانـي التنظيمـات الجهادية للأسـف مـع أغاني النظـام في الوحشـية والدعوة إلى القتـل والدمار والترهيـب، فـلا أجـد فرقًـا فـي أناشـيد الدولة الإسـلامية التي تنـذر "الصحوات" وأفـراد الجيش الحـرّ والفصائـل الثوريـة الأخرى بقطـع الرؤوس والتفخيـخ والاغتيـال، وبيـن أغاني بعـض أبواق النظـام وفنانيه الـذي يدعون الجيـش في بعض الأغانـي أن يدمّر داريّا مثلًا فوق رؤوس سـاكنيها، أو التغني باسـتخدام الكيماوي والتشـبيح والتطهير العرقـي والمذهبي الذي تمارسـه ميلشـيات حزب اللّه وكتائـب الدفـاع الوطنـي وغيرها مـن جموع الشـبيحة.. يجب على الفنّ الثـوري أن يقوم بالدور المنوط به فـي تهذيب النفـوس لا أن يقوم بإبراز وحشـية النفس البشـرية".

وباعتبـار الفـنّ مـن المـواد الثانويـة فـي المجتمعـات متوسـطة الدخـل كحـال المجتمـع السـوري، لـم يسـتطع العديـد مـن الفنانيـن والمنشـدين وصانعـي الموسـيقى أن يصمـدوا في البقـاء على الأرض السـورية، فظـروف الحرب وتأميـن لقمـة العيـش خلقـت فقـرًا فنيًـا كبيرًا، وغابت الإصـدارات الفنية والأناشـيد الجديدة وتم ملاحقـة العديـد مـن الفنانيـن الذين وقفـوا إلى جانب الثورة ممـا اضطر العديد منهـم إلى الهروب مـن بطـش النظـام مـن جهـة ولتأميـن لقمة عيشـهم مـن جهـة أخرى.

يخبرنـا أبو عبيـدة ملحّـن وموزّع موسـيقي وصاحب اسـتيديو هام في دمشـق "لم أستطع أن أصمـد في وجـه كل هذا الفقر الفني الذي يعيشـه البلـد، فالمهنة الرئيسـية التي أتقنهـا هي صناعة الفـنّ وهذا شـبه متوقف منـذ انـدلاع الحرب في سـورية، الكثيـر مـن أصدقـاء المهنة رحلـوا إلى المهجر وفرغت السـاحة الفنية تقريبًـا إلا من أبواق النظـام، لهذا اضطررت أن أبيـع كل معداتي الفنية وأن أرحـل بخبرتي فقـط إلى بلد آخر ينشـط فيه الجانـب الفنّي أكثر، سـأحاول أن أصنـع مع رفاقي الفنانين أغانـي ثورية تعيد للثـورة روحها وألقها، ففي سـوريا هـذا العمل ضـرب من الخيـال، فإما أن تغنـي للجيـش والقائد أو أن تبقـى بلا عمل".

يبقى أن نقـول : إنـه فـي عالـم يضجّ بالحرب والقتـال والحرق والدمـار، يسـتطيع الفـن أن يقـول : إنـه مـازال فـي هـذا العالـم جمـال يخـرج مـن قلـب تلـك المعانـاة، ويبشّـر بخيـر كثيـر ينتظـر أصحـاب الحقـوق.

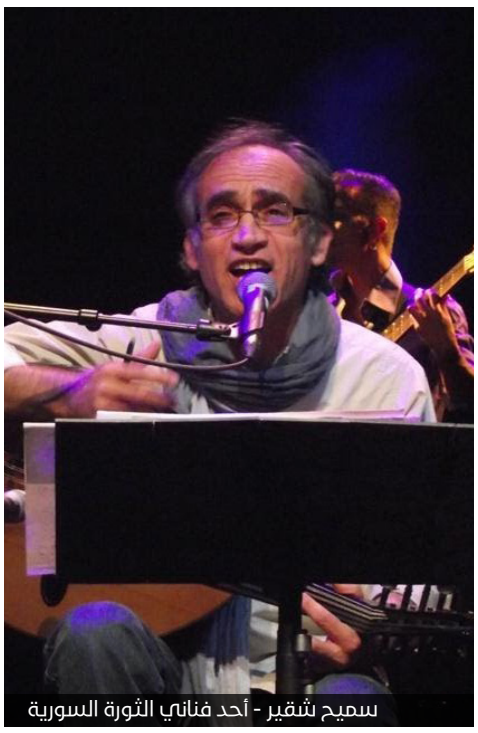
سميح شقير - أحد فناني الثورة السورية

> خاطبـت الجماهير السـورية المنتفضـة العالـم بلغـة الأغانـي والأهازيـج الثوريـة، وعبّـر الشـعب عـن آمالـه وتطلعاته وهمومه ومطالبه في الحريّـة والكرامـة والتخلـص مـن الطغيـان من خلال أناشـيد مليئة بقيـم الخيـر والحـبّ والمسـاواة والحريّـة والعدل والنيل من الظالم والتشـفي من سـيادته القهرية.

الزاويــة النفســية | بقلم ملهم الحراكي

لانا والوحش

أنــا: لانــا حبيبتــي ممكن تاخــذي هذا الشــيء وتضعيــه فــي غرفتــي (وهي غرفــة مكتبي التي تدخلها لانا باســتمرار ليلاً ونهــاراً !!)

لانا: حاضر...

تذهب لانا إلــى غرفتــي المظلمة... ثم تصــرخ صرخــة قووووووووويــة جــداً وتجري تصيــح يا ماماااااااا أنــا خايفة!!! تحــاول الأم أن تهــدئ لانــا، ولانــا ملتصقــة بــالأم وتبكــي خاااااائفة... بعــد أن تهــدأ قليلاً، أقول لهــا تعالي يا بابا خبريني إيش شــفتِ؟!

تقول لانا:

وحششششششششششش...

أقول لها: وينو يا بابا؟!!!!

نبحث أنــا ولانا عــن الوحــش، طبعاً لا نجد شــيئاً.!

مــن المفيد جــداً أن تعلــم كأب أو كأم خاصــةً أو كأي إنســان عمومــا، أن الإنســان عندما يفســح المجال لنفســه بالدخــول في حالــة قلــق متزايد تصل لدرجــة الذعــر الشــديد، سينشــط جزء مــن الدمــاغ يدعــى الدمــاغ البدائــي PRIMITIVE BRAIN، وهــو الجــزء المســؤول عن شــكلين من الاســتجابة الغيــر عقلانيــة لا ثالث لهمــا يحتاجهما الإنســان بشــدة فــي ظــروف الخطــر ليحافظ على نفســه، وهمــا: هجوم /أو/ هر و ب

الإشــكالية تحــدث عندمــا لا يكــون هنالــك خطــر والحياة طبيعيــة تمامــاً ولا تحتــاج أبــداً إلــى هاتيــن الاســتجابتين الخطيرتيــن.

والأهم من ذلك أن تنشــيط الدماغ البدائي يقفل بالضــرورة الدماغ المتطور أو القشــرة المخيــة NEW CORTEX المســئولة عــن التفكيــر والتخطيــط والتعلّــم واتخــاذ القــرار أي الاســتجابة العقلانيــة الذكيــة وربمــا الإبداعيــة.

النتيجــة تجــد الطفــل (وأي إنســان) الخائــف أو القلــق جــداً غيــر قابــل للمناقشــة أي للتفكيــر أو التعلــم أو التخطيــط أو اتخــاذ قــرار ذكــي، ســوى الاســتجابتين الســابقتين: هجــوم /أو/ هــروب، أو نوبــة غضــب عصبيــة صــراخ /أو/ حالــة تجنــب عزلــة عــن أي موقــف حياتــي، لينطبــق عليــه وصــف القــرآن الكريــم لبعــض البشــر فــي كثيــر مــن آياتــه { أولئــك كالأنعــام بــل هــم أضــل.. }، فالإنســان قــد يصبــح فــي ســلوكه كالأنعــام يفكّــر كمــا تفكــر ويســتجيب كمــا يســتجيب، وأضــل حتــى مــن الحيــوان بمعنــى فكــري وســلوكي، فاســتجابة هجــوم/ هــروب عنــد الأنعــام الحيوانــات معلومــة ومتوقعــة بالكيفيــة والكميــة، أمــا الإنســان الخائــف أو الغاضــب أو القلــق أو العصبــي فلديــه اســتجابة هجوم/هــروب بأشــكال عجيبــة وغريبــة ومتنوعــة وغيــر متوقعــة ومفاجئــة:

كالتكســير أو الضرب أو السب وهي تحت عنوان "هجوم"، الســكوت أو العزلة أو التجنّــب وهي تحت عنــوان "هروب".

تطبيق هذا الكلام كأب أو كأم:

تعلّمــوا أولاً كيفيــة تعليــم الطفل التحكــم بقلقه أو عصبيته بنفســه، كي يسيطر هو على نفســه بنفسه، وبالتالي يخمــد الدمــاغ البدائــي المســؤول عن العواطــف العاصفة وتلكما الاســتجابتين الغريزتيــن الغبيتين.

ليصبــح المجــال مفتوحــاً أمامــك كمربٍ كي تغذي القشــرة المخية لطفلك بالمعلومــات والقــرارات والاتفاقات التي تســاعده علــى التعامــل بشــكل جيــد وعقلانــي مــع قلقــه ومخاوفــه الغيــر منطقية...ودمتــم بخير وعافيــة... أنتم وأطفــالكم.

براعم الثورة

مئات آلاف الطلاب الســـوريين اللاجئين محرومـون من التعليم

اكتظــاظ كبيــر، وتخفيض لســاعات الــدوام، وتراجع في المســتوى التعليمي، وعنــف ضــد الطــلاب الصغار مــن قبل المعلميــن، هــذه بعــض الجوانــب من واقــع التعليم فــي المــدارس الحكومية بالعاصمة الســورية دمشــق مــع بداية الفصــل الدراســي الثاني.

يستقبل طلاب العاصمة السورية وسط استياء من واقع تعليمي يتراجع يوماً بعد يوم، وفجوة آخذة في الاتساع بشكل كبير بين المدارس الحكومية والخاصة.

فمع تدفق مئات آلاف اللاجئين من مختلف المحافظات والمدن إلى أحياء العاصمة التي لا تزال آمنة ولم تصلها نيران المعارك المحتدمة، اكتظت مدارس دمشق بالطلاب، حيث تشير إحصائيات وزارة التربية السورية إلى استقبال أكثر من ثلاثة وأربعين ألف طالب من خارج العاصمة خلال العام الدراسي الحالي.

وبعد خروج أكثر من مائة مدرسة في دمشق عن الخدمة إما نتيجة الدمار وإما بسبب تحولها لمراكز إيواء، حسب إحصائيات وزارة التربية، لم تجد الكثير من المدارس الحكومية بداً من الرضوخ لواقع الكثافة الطلابية الكبيرة المفروض عليها، وذلك عبر حلول انعكست سلبا على المستوى التعليمي المقدّم للطلاب.

وتقول نور، وهي مدرسة لطلاب المرحلة الابتدائية في واحدة من المدارس الحكومية، إن وجود ستين أو سبعين طالباً في صفوف مخصصة لأربعين طالباً على الأكثر بات أمراً مألوفاً في أغلب المدارس، التي وجدت نفسها عاجزة عن مواجهة التزايد الهائل في أعداد الطلاب. تدفق النازحين لدمشق عمّق من أزمة مدارسها.

كثافة طلابية

وتضيف نور للجزيرة نت "مع بداية العام الدراسي أصدرت وزارة التربية قراراً يلزم المدارس بتسجيل كافة الطلاب حتى دون وجود الأوراق الثبوتية المطلوبة كنوع من التسهيل على الأسر النازحة".

وتتابع أنه "رغم أهمية هذا القرار فإنه لم يترافق مع خطة حكومية لاستيعاب عشرات آلاف الوافدين الجدد، مما وضع المدارس في أزمة حقيقية يدفع التلاميذ ثمنها".

وبحسب نور، لجأت الكثير من المدارس لتخفيض عدد ساعات الدراسة وافتتاح دوام ثانٍ كي تتمكن من استيعاب عدد أكبر من الطلاب، وقالت أيضا "إلا أن ذلك كان له تأثير سلبي كبير على المحتوى التعليمي المقدم، حيث يضطر المعلمون لتجاوز العديد من الشروحات والتمارين والمسائل الضرورية في سبيل الانتهاء ضمن الوقت المخصص".

وفي مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة، ترى المعلمة أن الواقع التعليمي في المدارس الخاصة أفضل بكثير، فرغم معاناتها كذلك من الأعداد المتزايدة للطلاب، فإنها لا تزال قادرة على تقديم مستوى تعليمي أكثر تقدماً، خاصة في مجال اللغات الأجنبية والمواد العلمية.

"لكن لكل شيء ثمنه"، كما تقول نور، فأقساط المدارس الخاصة والتي تتراوح بين ٧٥ ألف ليرة (٣٠٠ دولار) و٣٠٠ ألف ليرة (١٢٠٠ دولار) سنويا تفوق قدرة أغلب العائلات المقيمة في دمشق، والتي تقع اليوم بين مطرقة غلاء الوضع المعيشي وسندان تقديم الأفضل لأطفالها.

من جانبها تتمنى منى- وهي أم لطفلين- لو أن باستطاعتها تسجيل طفليها في مدرسة خاصة، وتقول بحسرة "لكن كيف لنا تحقيق ذلك؟ نحن بالكاد نتدبر أمورنا المعيشية من خلال راتب زوجي الشهري".

عنف متزايد

ولا تخفي منى في حديثها للجزيرة نت قلقها البالغ على مستقبل أطفالها، وتقول "فدفاترهم وكتبهم مليئة بالأخطاء الإملائية والقواعدية وحتى الحسابية والتي لا يهتم لها المعلمون خلال الحصص المدرسية".

وتشير إلى أنها حاولت مراجعة إدارة المدرسة لكنها لم تتلق أي رد فعل إيجابي، مما جعلها تعتمد على إعادة تدريس الدروس لهم في المنزل تجنبا لزرع أي معلومات خاطئة في عقولهم، على حد قولها.

أما أم عدنان فتبدي قلقها من أمر مختلف، حيث تشتكي من سوء المعاملة التي يتعرض لها أطفالها، وتقول "لاحظت ولعدة مرات آثار ضرب شديد على يدي ابني، ولدى سؤاله قال: إن المعلمة تضرب الطلاب يوميا وبشكل عنيف للغاية في الصف".

وتنوه إلى أن المدرسة والمعلمة رفضتا الاعتراف بذلك، وأن ذلك دفعها وبسبب إمكانات عائلتها المادية المتواضعة للتفكير بنقل ابنها لمدرسة حكومية أخرى، رغم يقينيها- كما تقول- أنها لن تكون أفضل حالا، فأغلب العائلات تشتكي من عنف المدرّسين تجاه الأطفال، وتقف مكتوفة الأيدي حيال هذا الأمر، على حد وصفها.

منقول: الجزيرة نت

حرائر الثورة | بقلم عبد الرحمن الشردوب

تضحيــة المــرأة الســورية تقهــر إرادة النظــام

حضرت المرأة السورية بقوة في كل منعطفات الثورة السورية، منطلقة من هدفها السامي الرامي لنيل الحرية والديمقراطية، وتغيير الوضع القائم والتضحية مقابل ذلك بكل ما تستطيعه، وشاركت الرجل بكل فعالياتها فنالها ما نالها جراء هذه المشاركة من قتل واعتقال وتعذيب بل فاقت الرجال مأساة بتعرّضها إلى أقسى درجات العنف النفسي والجسدي ضد المرأة المتمثّل بالاغتصاب.

ويعد العنف ضد المرأة في النزاعات من أفظع صور العنف وأبشعها، إذ تعاني من أوضاع نفسية واجتماعية خطيرة لا تحتمل، بما تحمله من خصوصية منطلقة من مكانتها الاجتماعية وقيمة العرض والشرف النبيلة في مجتمع مثل المجتمع السوري المحافظ، وهذه الخصوصية قد تجعل من مجرد اعتقالها سبباً في تغيّر نظرة الأسرة والمجتمع لها مع أنها خرجت من أجل القضية نفسها التي يخرج الشاب فيها من المعتقل بطلاً نبيلاً.

ولإدراك النظام السوري لمدى تأثير اعتقال واختطاف المرأة واستخدام العنف الجسدي عليها وحساسيته في المجتمع السوري عمد إلى استخدامه من جهة وإلى إشاعة انتشاره، محاولا بث الوهن في نفسية الثائر السوري ومنعه من الالتحاق بالثورة، إضافة إلى محاولة عزل المرأة وإبعادها عن الثورة وهو يدرك مكانتها في المجتمع، فهي الحرة والمربية والحاضنة للأسرة والثورة، فهل نجح النظام السوري من خلال تعامله الأمني العنيف مع المرأة بالتأثير على انضمامها للثورة السورية؟ وكيف كان تأثير إجرام النظام بحقها وترويجه له على نفسية المرأة ووضعها في المجتمع؟ وما هو رأي علماء الدين في انضمام المرأة للثورة في مثل الحالة السورية؟

بين التحريم والتحليل الشرعي

لا ينكر أي متتبع للثورة السورية أن انطلاقتها كانت من المساجد، وأن العلماء والمشايخ كانوا من المحركين الرئيسيين للثورة التي سرعان ما انضم إليها بقية أطياف ومكونات الشعب السوري، حيث أن المجتمع السوري مجتمع متدين ولشيوخه وفتاويهم كلمة مؤثرة بدليل اتساع رقعة الثورة في بقية المحافظات السورية التي أفتى علماؤها بمشروعية ووجوب التظاهر ضد نظام الأسد، وتأخّر الثورة في المحافظات التي حرّم فيها شيوخها الانضمام للثورة ووقفوا إلى جانب النظام، وقد كان للحالة السورية فتاوى خاصة بسبب تعامل النظام الأمني الشرس معها، وخاصة فيما يتعلّق بانضمام المرأة لها وخروجها في التظاهرات ضد النظام، حيث يقول الدكتور محمد أيمن الجمال عضو رابطة العلماء السوريين إن المظاهرات في أصلها مشروعة- بل واجبة- إن كان لا يُمكن إيصال النصح لوليّ الأمر إلاّ من خلالها، أو إن لم يُمكن عزل الحاكم الذي استوجب العزل إلاّ بها، وهي بابٌ من أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي ثبت وجوبه بآيات وأحاديث- لا يتّسع المقام لذكرها- أما انضمام المرأة لها فإن له حكمه لحساسية الوضع في سورية، فالأصل جواز خروجها ؛ لأنّ واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعلّق بالرجال والنساء على حد سواء، مع الأخذ بالضوابط الشرعية المعروفة لاختلاط المرأة بالرجل، مثل عدم اختلاطها بالرجال الأجانب، وعدم إظهار شيء من زينتها، وعدم خضوعها بالقول إن تكلّمت.

أمّا حالة كون المنطقة التي يتمّ التظاهر فيها يُسيطر عليها النظام الفاجر، أو يُحتمل أن يصل أزلامُه إلى المتظاهرين احتمالاً ظاهرًا؛ فإنّ التظاهر في هذه الحالة مع زيادة احتمالِ أسرهنّ أو إيذائهنّ يصيرُ حكمُهُ مكروهًا، وينتقل الحكم إلى التحريم في حال تأكّد احتمالُ أسرهنّ، دفعًا للأذى عن النفس؛ لقوله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم)، وحفظًا لأعراضهنّ من تدنيس زبانية النظام الذين يهدفون إلى إيذاء المسلمين والمسلمات في أعراضهم، و منعهنّ من التظاهر، وحجزهنّ عن المشاركة في شرف المشاركة في الجهاد بالنفس في هذه الثورة المباركة، ومن إغاظة الكافرين عدم تحقيق مقاصدهم من فعلهم، وإغاظتهم واجبة ما لم يكن فيها احتمال ظاهر لانتهاك الأعراض.

وأكّد الدكتور أحمد سعيد حوى الأستاذ بالجامعات الأردنية على حرمة خروجهنّ في مثل الحالة السورية فقال: إذا كان يغلب على الظن أنهن سيتعرضن لإساءة من الأمن؛ فهذا مما لا ينبغي أن تعرض المرأة نفسها له؛ لأن القاعدة الفقهية تقول: درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، ولا يعني هذا أننا نريد أن نمنع المرأة من المشاركة في خدمة الإسلام، فهناك أبواب كثيرة يمكن أن تشارك فيها، كما أن هناك حالات يجب عليها أن تشارك فيها كما إذا تعين الجهاد أي أصبح فرض عين.

ولا شك أن كثيرا من المدن المنتفضة يتأكد بها احتمال الإساءة بجميع أشكالها ولهذا كانت الفتوى بتحريم خروجها بكثير من المحافظات التي يغلب عليها التعامل الأمني العنيف مع المرأة، ولعل فتاوى العلماء كان لها الدور الكبير في الحد من مشاركة المرأة وانضمامها إلى التظاهر حصراً، أما فيما يتعلق بالجوانب الأخرى التي يمكن أن تساهم بها المرأة ، فالمشاركة فيها مستحبة، وقد تصل إلى الوجوب كما يقول الدكتور عبد الناصر تعتاع عضو رابطة العلماء السوريين موضحا أنّ التاريخ الإسلامي حافل بمساندة المرأة للرجل في سلمه وحربه، ووقوفها بوجه الظالم بشتى الوسائل من دفاع، ومداواة، ونقل للطعام والشراب، وعلى رأسهنّ نساء النبي صلى اللّه عليه وسلم، إلى جانب الكثير من الأسماء المعروفة مثل المجاهدة أم عمارة الأنصارية، والطبيبة رُفيدَةَ الأسلمية، وغيرهن الكثير، وجوانب مشاركة المرأة للرجل في الثورة الآن أكثر من أن تحصر، مثل مُداواة الجرحى ونقل الطعام والشراب، وخياطة الثياب، ونشر الأخبار على صفحات الإنترنت، والكثير من الأعمال التي تخدم بها الثورة وتؤدي بها رسالتها، وتأمن بها على نفسها.

ولم يكن خروج المرأة وانضمامها للثورة مرتبطا بفتوى العلماء فقط، لأن دوافع إسقاط النظام كثيرة كما تقول إحدى النازحات من كرم الزيتون– رفضت ذكر اسمها- فالشعب بكل أطيافه تأذّى من إرهاب النظام وفساده وأصبح إسقاط النظام دافعًا دينيًا ووطنيًا وشخصيًا إلى غير ذلك من الدوافع التي قد تجعل الفتاة لا تبالي بأي ثمن تدفعه مقابل نيلها لحريتها وكرامتها وهذا ما سبب امتداد الثورة لتشمل كلّ أطياف ومكونات الشعب السوري، دينيًا وعرقيًا وجغرافيًا وطائفيًا.

لقد أدى اتساع رقعة الثورة، وازدياد الانشقاقات داخل الجيش وسيطرته على بعض المناطق، إلى إصابة النظام بحالة من الجنون والهستيريا، جعلته يرتكب أعمالاً إرهابية وحشية لا يتخيّلها إنسان بحق المدنيين الذين اعتاد على ترويعهم وإرهابهم وحكمهم بالقوة؛ إذ إن فقدانه السيطرة على منطقة ما تعني إضعاف ركن أساسي من أركان ثباته، وهو سيطرته الأمنيّة التي لم يستطع حكم البلاد إلا بها، لذلك لم يبال بحجم وشكل المجازر سواء كانت ذبحًا بالسكين أم قصفًا بالمدافع أم اغتصابًا للنساء ، ولأن للشرف والعرض قيمته المقدسة والعالية عند المجتمع السوري المحافظ؛ عمد النظام إلى ابتزاز وتهديد الثوار بأعراضهم مدركا الأثر الاجتماعي السلبي الذي يحدثه انتهاك الأعراض ونشر أخبار الاغتصاب سواء على عائلات الضحايا أم على نفسيات الثوار والمجتمع الثائر.

ودور المرأة السورية في الثورة لا يمكن التراجع عنه بحال، وعليها المضي والسير لأن الرجوع يعني الموت، موت سورية.

استشـارات فكرية

السـؤال: انتشـرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الإلحاد، بشكل لافت و تظهر غالباً بصورة أسئلة تشـكك بوجود اللّه أو عدالته، كيف يمكن معالجـة مثل هـذه الظاهـرة والإجابة علـى مثل هذه التسـاؤلات؟

الجـواب: إن النزعـة الإلحاديـة تتكـرر فـي تاريـخ العالـم، لكنهـا لا تـدوم طويـلاً وسـرعان مـا تضمحـل ويحاربهـا العالـم إلـى أن تعـود بعـودة أسـبابها، و حتـى التاريـخ الإسـلامي وُجـدت فيـه هـذه النزعـة مـراراً، كان أولهـا فـي بدايـة دولـة بنـي العبـاس، وآخرهـا مطلـع القـرن العشـرين، وعنـد النظـر فـي تاريـخ العقائـد نجـد الشـك فـي الخالـق يظهـر مـع توافـر ثلاثـة عوامـل، كثـرة الحـروب والمظالـم، والهزيمـة الثقافيـة، والشـعور بعـدم كفايـة الديـن للإجابـة علـى أسـئلة العقـل.

وقـد يظهـر الإلحـاد أيضاً نتيجـة عوامل أخـرى، لكـن الغالب، ما سـبق ذكـره، غير أنـه لا بد مـن التأكيـد على حتميـة اضمحلال الإلحـاد لأن الفطرة الإنسـانية تحاربه مـن تلقاء نفسـها، لكن حتمية صيـرورة النزعة الإلحادية للـزوال لا يعني التهاون فـي محاربتها، كما لا يعنـي تضخيمهـا والإرجـاف بها. وبناء على ما سـبق فإنـه من غير المسـتغرب ظهـور نزعة الإلحـاد في عالمنا الإسـلامي و فـي بلادنا لتوفـر أسـباب وجودها التـي تقدم ذكرهـا، وعلاقة الحروب بالشـك والإلحـاد هو ما عرف في الفلسـفة منـذ القدم بنظرية الشـر وتتمثل فـي اختـلاف العقول حـول جواب سـؤال: كيـف يرضـى اللّه بوجود الشـر؟ ووجود الشـر في العالم من أعظم مصائد الشـك فـي الخالق، وقد أطـال في بحث ذلـك مصطفى صبـري في كتابـه موقف العقل والعلـم والعالـم مـن رب العالمين وعباده المرسـلين، وهـو من أكبر الكتب التي ناقشـت ظاهرة الإلحاد وتوغلت في شـرح أسـبابه، كذلك كتاب مصـرع الداروينيـة لعلي عبد الواحد يوسـف كتـاب تحدث عن أسـباب الإلحـاد وناقش فكرة وجود الشـر، وكان بحثـه جيداً.

ومـن أعظم مـا تعالج به القلـوب المريضة، التأمـل في القرآن وتدبـره (يا أيها الناس قـد جاءتكم موعظة من ربكم وشـفاء لما في الصدور و هدى ورحمـة للمؤمنين) فالطريقة القرآنيـة لمعالجة الإلحاد تعتمد على إشـاعة التأمـل والتفكر في الخلق ومظاهـر عظمته، وهي تظـل من أقوى الطـرق وأنفعها في نقـاش المتشـككين والملحدين، كذلـك توضيـح عقيدة السـلف رضي اللّه عنهـم في القضـاء والقدر وتيسـير فهمها من القـرآن له أثر فـي مكافحة الآثار السـلبية للظلم والشـرور علـى الأنفـس، ومن المؤسـف أن الرؤيـة القرآنيـة للكون والحيـاة ومهمة الإنسـان في الأرض غيـر حاضرة بعمق فـي الخطاب الوعظـي والفكري مـع لزوم ذلـك لترسـيخ الإيمان فـي النفوس، و أخيـراً فإن ممـا يحول بين المتشـكك وبين قبول الحـق، خصلة الكبر، فمـن أراد اليقين فليدرب نفسـه أولاً على التواضـع فإنها التي توطئ الإنسـان لكل دروب الخير.

المصدر
محمد بن إبراهيم السعيدي

السـؤال: مـا المقصود بالإصـرار في قـول ابن عبـاس (لا صغيرة مـع إصرار)؟ وهـل يؤخـذ بقـول الصحابي فـي هذه المسـألة علمـا أنـه لا يوجـد دليل من الكتاب والسـنة على هذا الكلام؟ الرسـول صلى اللّه عليه وسـلم حـذر من المحقرات وصغائـر الذنوب وأنها تجتمـع على العبد فتهلكـه لكنـه لـم يقـل: إن الصغيـرة تتحـول إلى كبيـرة، وقـد وردت أحاديث كثيـرة عن تكفيـر الصغائـر، وأن الصلاة تمحـو الذنـوب والصيام يمحـو الذنوب وأشـياء كثيـرة أخـرى تمحـو الذنـوب. هـذه الأحاديث تتعـارض مع قـول ابن عباس الـذي ألغى الصغائـر وأصبحت كل الذنـوب عنده كبائر، فهل هـذا الصحابي يعـدّ مخالفـا الكتاب والسـنة فـي هذه المسـألة؟، أيضـا كيـف نعرف كـم مرة تتكـرر الصغيرة حتى تصبـح كبيرة؟ نرجو توضيح هـذه المسـألة بالتفصيل.

الجـواب: الحمد للّه والصلاة والسـلام على سـيدنا رسـول اللّه ومن والاه، وبعد:

فقـد أثنـى اللّه علـى عبـاده المتقيـن بعـدم الإصـرار علـى الذنـوب والفواحـش، فقـال عـز وجـل: "والذيـن إذا فعلـوا فاحشـة أو ظلموا أنفسـهم ذكـروا اللّه فاسـتغفروا لذنوبهم ومـن يغفـر الذنـوب إلا اللّه ولـم يصروا علـى مـا فعلـوا وهـم يعلمـون" { آل عمـران: ١٣٥}، فالإصـرار علـى الذنوب والآثـام ليس من صفـات المتقين. ومعنى الإصـرار علـى الذنـب: المداومـة عليـه والمقـام فيه، وعـدم الاسـتغفار منه، أما من اسـتغفر وتاب من ذنبـه فليس بمصر وإن تكـرَّر منـه الذنب.

قـال القرطبـي فـي الجامـع لأحكام القـرآن: الإصرار: هـو العـزم بالقلب على الأمـر وتـرك الإقـلاع عنـه، ومنـه صَـرُّ الدنانيـر، أي: الربـط عليهـا. فالإصـرار: اعتـزام البقـاء علـى الذنب.

قال قتـادة: «الإصـرار: الثبـوت على المعاصـي، والمصر: هو الـذي يمضي قدما فـي الذنب لا تنهـاه مخافة اللّه"

قال النووي في شـرح صحيح مسلم:

قـال العلماء رحمهـم اللّه: والإصـرار على الصغيـرة يجعلهـا كبيـرة، وروي عن عمر وابن عباس وغيرهمـا رضي اللّه عنهم: "لا كبيرة مع اسـتغفار، ولا صغيرة مع إصرار"، معنـاه: أن الكبيـرة تُمحـى بالاسـتغفار، والصغيـرة تصيـر كبيـرة بالإصـرار.

وما ذكر عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن سعيد بن جبير، أن رجلًا سأل ابن عباس: كم الكبائر؟ أسبع هي؟ قال: هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، وأنه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار. وكذا ذكره ابن مفلح في الآداب الشرعية.

فمـا روي عـن ابن عبـاس رضي اللّه عنهما صحيح لا إشـكال فيـه، ولا تعارض بينه وبين الأحاديـث التي وردت في تكفير صغائر الذنـوب بالأعمـال الصالحة التي لا يصـر فاعلهـا عليهـا، أمـا لو أصـر عليها فإصـراره و مداومتـه عليهـا هـو الكبيرة.

وحـدُّ الإصـرار كمـا قـال ابـن عبد السـلام فـي قواعـد الأحـكام: أن تتكرر منـه الصغيرة تكرارًا يشـعر بقلَّـة مُبالاته بدينـه إشـعار ارتـكاب الكبيـرة بذلـك، وقـال: وكذلك إذا اجتمعـت صغائر مختلفة الأنـواع بحيث يشـعر مجموعها بما يشـعر بـه أصغـر الكبائر.

وقـال أبو عمرو بـن الصـلاح: المصرُّ من تلبَّـس من أضداد التوبة باسـم العزم على المعـاودة أو باسـتدامة الفعل بحيث يدخـل بـه ذنبه فـي حيز ما يطلـق عليه الوصـف بصيرورتـه كبيرًا عظيمًـا، وليس لزمـان ذلك وعـدده حصر.

وقـال الطيبـي: الإصـرار هـا هنـا مطلـق، أي من أصـر على الذنب، سـواء كان صغيـرة أو كبيـرة، ولأن الاسـتغفار يرفـع الذنـوب كلهـا حتى الشـرك.

وقـال القرطبي في المفهم لما أشـكل مـن تلخيص كتاب مسـلم: وأمـا من قال بلسـانه: أسـتغفر اللّه، وقلبـه مصـر على معصيتـه، فاسـتغفاره ذلـك يحتـاج إلى اسـتغفار، وصغيرتـه لاحقة بالكبـار، إذ لا صغيرة مـع إصرار، ولا كبيرة مع اسـتغفار. واللّه أعلم.

المصدر
رابطة العلماء السوريين

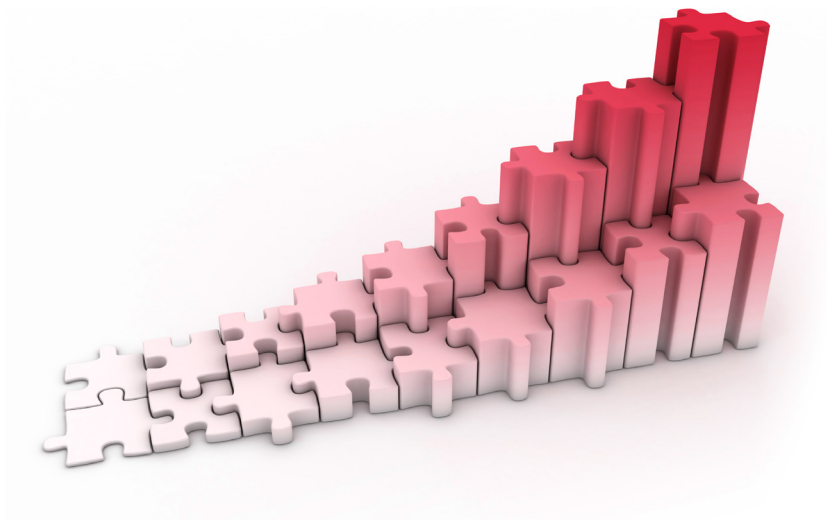

استشـارات طبيـة

السؤال: الرجـاء إفادتـي عـن مـرض التيفوئيـد والوصفـات الخاصة بـالأكل، وطـرق علاجـه ومدتـه حتى الشـفاء منه تماماً بـإذن اللّه تعالى، ولكـم جزيل الشـكر.

الجواب: يحدث مرض التيفوئيد بسـبب بكتيريا تسـمى السلمونيلا التيفيـة، وتنتقـل هـذه البكتيريـا مباشـرة من شـخص إلـى آخر عن طريـق الميـاه أو الأطعمة الملوثة، ويخـرج المريض بكتيريـا التيفوئيد مـع الغائـط والبول، كمـا أن الأشـخاص الذين يبدون أصحـاء والذين يسـمون حاملـي الجرثومة ينشـرون جرثومـة المرض أيضـاً، وحاملو جرثومـة المـرض هـؤلاء لا تظهـر عليهـم أعـراض حمـى التيفوئيد، ولكنهـم يحملـون الجرثومـة فـي أجسـامهم ويخرجونها مـع الغائط، ويمكن لفضلات الجسـم البشـري التي تحتوي علـى جرثومة التيفوئيد أن تلـوث الأطعمة والمياه بعدة طرق؛ إذ يقـوم الذباب بنقل الجرثومة مـن الغائط إلى الأطعمة، كمـا أن الطعام الذي يلمسـه حاملو المرض يمثل وسـيلة أخرى لنقل العدوى، وفي المناطـق ذات المرافق الصحية الرديئـة تنتشـر الجرثومة فـي أغلب الأحيـان بعد أن تكـون إمدادات المـاء قـد تلوثـت بفضلات النـاس. تظهـر أعـراض التيفوئيـد خلال فتـرة تتـراوح بيـن أسـبوع وثلاثة أسـابيع بعـد أن تدخـل الجرثومة جسم الشـخص، وخلال الأسـبوع الأول يشـعر المصاب بحمى مرتفعة وصـداع وآلام فـي البطـن، وتصل الحمـى إلى ذروتهـا وتبقى كذلك خـلال الأسـبوع الثاني، وفـي أحيـان كثيرة تظهـر بقع ورديـة اللون علـى الصدر والبطـن، ويصبح المصـاب ضعيفاً، كما يصـاب بالهذيان فـي الحالات الشـديدة، ومع بداية الأسـبوع الثالث يبدأ ظهور إسـهال أخضـر اللون (فـي معظم الحـالات)، وهنـا يصل المـرض إلى أقصى درجاتـه، ومـا لـم تحـدث مضاعفـات فـإن حالـة المريض تبـدأ في التحسـن تدريجياً خلال نهاية الأسبوع الثالث والأسـبوع الرابع. ويمكن أحيانـاً حدوث مضاعفات خطيرة ومميتـة؛ إذ يمكن للجرثومة أن تحدث تقرحـات في الأمعـاء، وإذا أصبحـت التقرحات حادة يمكنهـا أن تحدث ثقوبـاً في جـدار الأمعـاء، وفي مثـل هذه الحـالات تتدفـق محتويات الأمعـاء فـي البطن؛ ممـا يؤدي إلى حـدوث تلوث خطيـر، وفي حالات أخـرى يمكـن إصابة الأمعاء بنزيف شـديد؛ مما يسـتدعي نقل دم إلى المريض للحيلولـة دون وفاته.

الوقايـة: تطهير مياه الشرب ومراقبتها بأخـذ عينات دورية للتحليل، التخلـص من الفضلات بالطرق السـليمة وخصوصاً الفضلات الآدمية، بَسْـتَرة أو غلـي اللبـن قبـل الشـرب. أمـا العـلاج فيكـون بالأدويـة تحـت إشـراف الطبيـب، ومنهـا (Ciprofloxacin). واللّه الموفـق.

المصدر
إسلام ويب

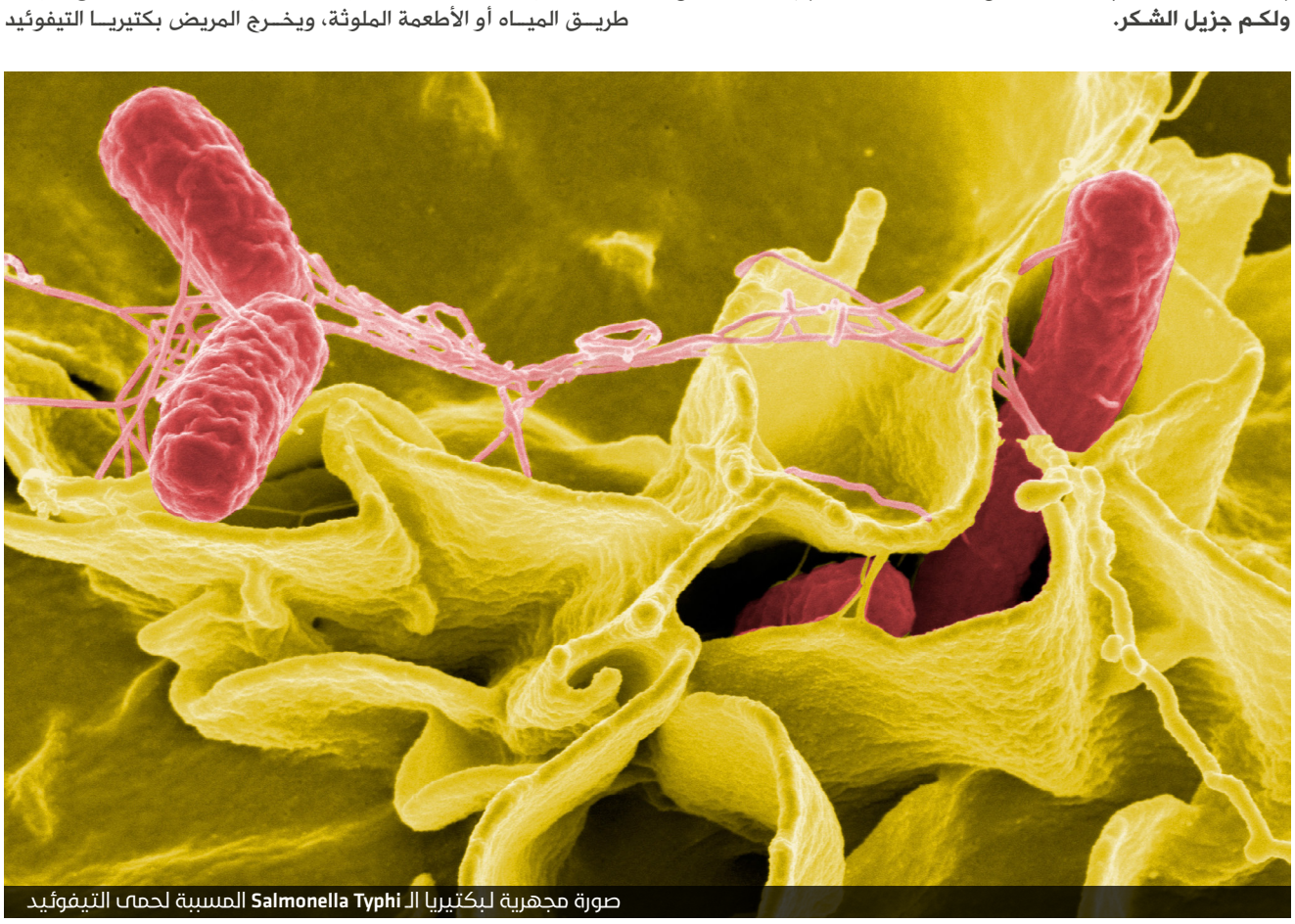
صورة مجهرية لبكتيريا الـ **Salmonella Typhi** المسببة لحمى التيفوئيد

بيـان مجلس الشـورى لجماعة الإخوان المسـلمين في سـورية
في ختـام دورته العـادية الثـــانية

الحمد لله، و الصلاة و الســلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابــه أجمعين.. وبعد:

فما تـزال أرض الشام المباركة تخوض ملحمة الثبات والصبر، وتنسج من دماء شهدائها الأبرار، وتضحيات الجرحى والمعتقلين، فجر النصر القادم بإذن الله تعالى، وما يـزال شعبنا الأبـيّ ماضياً في دحر عصابة الإجرام الأسدي وأعوانها، في خضم توغّـل مشاريع الطائفية والغلوّ التي تعصف بالمنطقة. وبالشعور بالمسؤولية التاريخية، والقيام بالواجب، في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ سورية.. عقد مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين دورته العادية الثانية، لتقويم دور الجماعة وجهودها في تحقيق أهداف الثورة السورية المباركة، وسبل تفعيله وتطويره.

وأكد المجلس على محدّدات الموقف السياسي للجماعة للمرحلة الحالية ضمن النقاط التالية:

التمسّك بوحدة سورية أرضا وشعبا. وتمسّك الجماعة بمشروعها الإسلامي في إطاره الوطني القائم على التعددية والتشاركية والتوافقية.

تسعى الجماعة خلال الفترة القادمة لتكون شريكاً فاعلاً في عملية إسقاط نظام بشار الأسد، ومقاومة المشروع الإيراني بأذرعه، والتصدّي للمشروع المتطرف نظريا وعملياً، وتستمرّ في جهدها السابق في دعم الثورة وخدمة مشروعها على كل المحاور. وتعمل جاهدة على توحيد القوى والفصائل المعتدلة على الأرض السورية، وتسعى إلى تشكيل غرفة عمليات موحدة.

تحافظ الجماعة على حضورها السياسي، بتحديد مواقفها من الوقائع والأحداث بشكل واضح وفي الوقت المناسب، وتسعى دائماً إلى كشف حقيقة ما يُطرَحُ حول القضية السورية، وتحاول أن تربط بين المسارين السياسي والميداني.

تبذل الجماعة جهدها على كل المحاور الإقليمية والدولية لتوضيح حقيقة مشروعها الإسلامي ومواقفها بطريقة إيجابية ومقنعة، تخدم تطلّعات الشعب السوري، وتجعل الجماعة شريكة في المعادلة الدولية والإقليمية.

تسعى الجماعة إلى تصليب المؤسسات الوطنية الحليفة وتطوير أدائها، ودعم الحكومة المؤقتة ومساعدتها على القيام بدورها في خدمة الشعب السوري، ورعاية تحالفات الجماعة الإسلامية والوطنية، والعمل على توسيعها بخاصة مع الأشقّاء الكرد أصحاب التوجهات المعتدلة.

يا أبناء سورية.. أيها الأحرار في كل مكان..

إن الصراع في سورية هو هو منذ بدأت الثورة السورية، صراع شعب يريد الانعتاق من الاستبداد والفساد، يريد الحرية والكرامة، ويريد الحفاظ على هويته الحضارية والثقافية المستندة إلى مبادئ الإسلام الحنيف وحضارته السامقة العالية، وليس حرباً أهلية، والبدائل ليست كما يصورها البعض سيئة إما النظام وإما الإرهاب، وذلك لتبرير المضيّ في مسلسل القتل والتدمير، والقبول بالتجزئة والتقسيم، أو الإبقاء على النظام وإعادة تأهيله أو تأهيل أجزاء منه. وفي هذا المجال تؤكد الجماعة على وقوفها مع حلّ سياسي بين السوريين، يحفظ حقوقهم، ويحقق أهداف الثورة.

إن شعبنا - وجماعتُنا جزء منه – قادرٌ على صنع البديل الذي يحفظ الحياة ويوقف نزيف الدم والتدمير، إن الثورة السورية وهي تسجل اليوم انتصارات هامة في وجه آلة الفتك والقتل، أمام عصابة تستمرئ الفتك بالأبرياء والآمنين من الأطفال والنساء، ببراميل الإجرام المحللة في ظل تواطؤ دولي مريب وشريك في المسؤولية عن الدم السوري، هذه الثورة قادرة على استكمال التحرير، عندما تجتمع جهود مكوناتها، ويتوحد قرارها السياسي والعسكري، وهذا ما قدمت فيه أمثلة هامة في الأشهر الماضية.

إن هذه الانتصارات تهيئ الفرصة لإقامة منطقة آمنة، وهي مصلحة للعالم كله كما هي مصلحة للسوريين، في منع عصابة الإجرام الأسدي من العبث بحياة الناس، وهو واجب تمليه القوانين والشرائع الدولية، وهي تتيح للسوريين فرصة العيش وإعادة الإعمار، ووقف سيل اللجوء في كل اتجاه، في أكبر أزمة لاجئين مرّ بها العالم المعاصر، بل تفتح الأبواب أمام عودتهم وإعادة إعمار سورية وبناء مؤسساتها، وفي هذا المجال فإننا ندعم الدعوات والجهود التي تبذلها الدول الشقيقة والصديقة وبخاصة تركية، ونشكر الدول المضيفة للاجئين على العبء الكبير الذي تحملته.

إن العالم المنصف اليوم ينظر إلى المنطقة ويرى الحاجة الماسة إلى مشروع قادر على تحقيق الاستقرار، ومواجهة خطر الإرهاب، وهذا المشروع لن يكتب له الوجود والبقاء إن لم يكن نابعاً من أبناء المنطقة، منطلقاً من حضارتها وثقافتها، متسقاً مع العصر ومتطلباته، يحمل الروح والطاقة القادرة على إطلاق وإيجاد الأسباب البشرية والمادية، وإن المؤهَل لحمل هذا المشروع العربي الإسلامي المتصالح مع بيئته وجواره ، المقاوم لقوى التوسع الطائفي وقوى التطرف والغلوّ.. هو القوى الوطنية والإسلامية المعتدلة، والجماعةُ في القلب منها.

إن دولنا العربية والإسلامية اليوم وهي تواجه تحديات كبيرة، يفرضها المشروع الإيراني الطائفي وأذرعه الممتدة من اليمن إلى العراق ولبنان، والذي يهدد باستهداف البحرين وغيرها، لاسيما بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني، وما يتيحه لإيران من إطلاق يدها في المنطقة، ومن خلال نمو التطرف والغلو ومشروع داعش الذي يمتد ليضرب في دول عدة،كل ذلك يستدعي أن تعمل هذه الدول مجتمعة لتحقيق المشروع العربي الإسلامي مع قوى الاعتدال في المنطقة باعتباره السبيل الوحيد لمقاومة هذه الأخطار.

أيها الشعب السوري العظيم..

إنه مهما كثرت الجراح فإن النصر قادم، وإن ميليشيات الأسد وأعوانها من المليشيات الطائفية الإيرانية أكثر تفجعاً "إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله ما لا يرجون" ، وما الجنازات التي تزفّ يومياً إلى الضاحية وإيران، وما الانفضاض عن العصابة الأسدية الذي شكا منه بشار، في خطابه الأخير المهزوم، إلا أبلغ دليل على ذلك، وما النصر إلا صبر ساعة، "وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون".

إن أمتنا في كل مكان تخوض معارك العزة والكرامة، وهي ماضية نحو غد جديد، إن العدو الذي يحرق أبناءنا في سورية هو وجه آخر للعدو الذي يحرق أطفالنا وأهلنا في فلسطين، إن دماءنا واحدة، وإن من يستقوي على الأطفال لن يقوى على البقاء.

إن شعوبنا العربية والإسلامية وقد كثرت عليها الجراح، وبذلت ولا تزال تبذل.. مطالبة اليوم بالمزيد، فإن مشروعها في طور التجذّر والولادة، والخروج من عنق الزجاجة، وإثبات الوجود. ونحن إذ نشكر الدول والشعوب الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب قضية شعبنا العادلة ودعمتها، ونخصّ السعودية وقطر والأردن وتركية، فإننا نهيبُ بها أن تعمق من توجهاتها، وتكثف جهودها في مقاومة الأخطار التي تكتنف سورية والمنطقة عامة.

أيتها الأمهات الشامخات.. أيها المرابطون والثابتون كالجبال.. أبشروا بنصر الله وأيقنوا بوعده "وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمنا"، "والله غالبٌ على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

لا تكاد تنتهي طائرات التحالف الدولي العوراء من قصف المدنيين والثوار في مدينة #أطمة شمال البلاد، حتى تأخذ طائرات نظام الأسد الدور وتقصف المدنيين في #دوما الأبية، وفي #إدلب الخضراء، وكأنه تناوب على قتل هذا الشعب الذي تكالب عليه الجميع.

لا يمكن التفريق بين قتلة #الشعب_السوري، فكلهم في خندق واحد ، وهو خندق القاتل، سواء كان هذا القاتل ظاهرا أو مقنعا بأهداف كاذبة.

ولن تزيدنا هذه الدماء إلا إصرارا على إكمال هذه #الثورة المباركة وتحقيق أهدافها مهما كانت التضحيات.

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)

نعزي الشعب السوري والأمة العربية والإسلامية بوفاة قامة من قامات العلم وموسوعة فقهية معاصرة كان لها الأثر الكبير في إثراء المكتبة الإسلامية ، وهو الشيخ الدكتور #وهبة_الزحيلي رحمه الله تعالى ، الذي كانت له مواقف مشهودة في التصدي للمشروع الإيراني الطائفي في #سورية والمنطقة .

رحم الله الشيخ رحمة واسعة وعوض الأمة بفقده خيرا ، والعزاء لأبناء الشيخ الفقيد وعائلته وآل الزحيلي .

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

إبداعات ثورية | بقلم يحيى حاج يحيى

نسمات عثمانية على جرح شامي

أخي يا أيها التركي
أتعجبُ إذ أنادي اليوم
لا تعجبْ!
زمانٌ مرّ لم تسمع
نداءَ أُخوّتي الحاني
و لكنْ كلما صليتُ
أو رتلتُ قرآني
قرأتُ بأننا إخوه
برغم البعدِ والجَفوه

- ٢ -

أتذكرني ؟
أنا التالي كتابَ اللّهِ
إذ يُوحَى إلى الهادي
كما أُنزل
وأنتَ أخي
حميتَ الدين بالقوه
ألا فاذكرْ
رقابَ الكفر كم ذلتْ
لسيفٍ من عزائمنا
ورايات الهدى ارتفعتْ
بأيدينا

- ٣ -

أتذكرني ؟
لكَ العذرُ
زمانٌ مرَّ لم تسمع
نداءَ أخوّتي الحاني
فعُد و اقرأ كتابَ اللّه
تعرفني
فإنا- يا أخي- إخوه

- ٤ -

أخي يا أيها التركي
أنا في الشامِ مكلومٌ
جراحي فوق ما أقوى
وما زالت
هتفتُ أُثيرُ مَنْ حولي
فهل مِن صاحب يرقا
نزيفَ الجرحِ بالودِّ

- ٥ -

ذكرتُ وصيةً لأبي
فإنّ أبي قُبيلَ الموت أوصاني
وأعطاني كتابا فيه تاريخي
وأفهَمني
حقائقَ أمسِهِ الماضي
وأوصاني
بلهفةِ والدٍ يمضي
يقول: بُنَيَّ، لا تيأسْ
إذا لفتْ حبالُ الضيق بالعُنُق
فإنّ لنا قريبا سوف يذكرُنا
وهمسُ أبي يرنُّ اليوم في سمعي
صديقٌ ذاك يا ولدي
صديقٌ ذاك يا ولدي

- ٦ -

وأذكرُ بسمةَ الموت
على شفتيه ترتسِمُ
وأذكرُ كفّه ارتجفتْ
تشدُّ بكل ما فيها
من العزمِ
على كفي، ليهمسَ لي:
حبيبٌ ذاك يا ولدي...
قريبٌ ذاك يا ولدي...

- ٧ -

بحثتُ اليوم عن راقٍ
هتفتُ بكل مَن حولي
صديقٍ، أو أخٍ يأسو
قريبٍ هزّهُ جُرحي
و قد هبتْ مآذِنُكم
تسبِّحُ خالقَ الكونِ
وتُلغي جفوةَ الزمنِ
فهل ألقى لديكَ اليومَ
ما يرقا جراحاتي
فإنا- يا أخي- إخوه
برغم البعد و الجفوه

صورة وتعليق
بقلم رولا فارس

لا تسلني من أنا.. أنا طفلة هرمت وأعياها الوهن
أنا طفلة شابت شعيراتي وأضناني الألم
أنا أخته ...بل أمه..
يا أمة المليار إني جائعة.. والبرد يخترق عظامي والبدن

أعلام وعظماء | منقول | موقع ويكيبيديا

أحمد بن فارس السلوم

هو أحمد بن فارس بن أحمد بن علي السلوم يرجع أصل أهله إلى المتاريك من العياش من الدهامشه من قبيلة عنزة المعروفة عام ١٩٧٥ م، ولد في قرية حيش من قرى معرة النعمان.
وانتقل مع والده إلى السعودية، وعمره نحو سنتين، حيث استقر في حفر الباطن.
تخرج من كلية القرآن في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤١٥هـ، ثم حصل على الماجستير من كلية الشريعة في جامعة الكويت، قسم التفسير وعلوم القرآن، عام ١٤٢٠هـ، ثم حصل على الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، في فاس بالمملكة المغربية، قسم الدراسات الإسلامية، عام ١٤٢٤هـ بتقدير مُشَرِّف جدا.(مرتبة الشرف الأولى).
يعتبر من أبرز المعارضين الإسلاميين لنظام الرئيس بشار الأسد، وله عدة مقالات وأراء سياسية ما فتئ ينشرها في مواقع معارضة على شبكات الإنترنت.

عمله

أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل
المدة: سنة ١٤٣٠.
مدرس في وزارة التربية بالكويت، المدة: سنة: ١٤١٧.

أبحاثه العلمية

تحقيق الباب الثاني من كتاب الإيضاح للأندرابي: ذكر نزول القرآن على سبعة أحرف واختلاف العلماء في تفسير ذلك مجلة الدراسات العربية– كلية دار العلوم، العدد ٢١- يناير ٢٠١٠م.
منهج ابن جرير في كتاب القراءات جامعة الملك فيصل.
الحافظ المستغفري وكتابه فضائل القرآن.
جهود أبي عبيد القاسم بن سلام في علم رسم القرآن.

مؤلفاته

له عدة مؤلفات في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف، منها:

* شرح معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
*المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم.
*شروط الإمامين البخاري ومسلم في صحيحيهما.
*حفظ الله السنة وصور من حفظ العلماء لها وتنافسهم فيها.
*تخريج المُزَكِّيات.
*فقه حديث(سُحر النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان طرقه، وكيفية فك السحر عن المسحور.
*جهود الإمام أبي عبيدة القاسم بن سلام.
*بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات: للإمام أبي العباس المهدوي.
*جواب سؤال عن الأحرف السبعة: لشيخ الإسلام أبي العباس.
*فضائل القرآن: للحافظ أبي العباس جعفر المستغفري.
*النصيح بتهذيب الجامع الصحيح: للمهلب بن أبي صفرة المالكي ٤ مجلدات.
وله مؤلفات كثيرة أخرى.

بأقلامهم | بقلم منير الغضبان

المقاتل الستة: المقتلة الأولى: القتال تحت راية جاهلية

يا شباب هذه الأمة العظام، يا من اخترتم الآخرة على الدنيا، والموت على المذلة، والكرامة على العبودية لغير الله، أناديكم وأنتم تحت القصف والدمار، وحيث لا خيار لكم إلا الموت. أناديكم حتى تنالوا الشهادة الحقيقية أن تعوا إلى هذه المقاتل الستة التي تحولكم من الجنة إلى النار، فتجتنبوها لتكونوا من الشهداء.
هذه المقاتل الستة هي:
١- القتال تحت راية جاهلية. ٢-الرياء.
٣- معصية الله والرسول. ٤- معصية الأمير.
٥-الغلول. ٦- التنازع والخلاف.

وسنتناول في هذه الحلقات الست هذه المقاتل واحدة تلو الأخرى.

المقتلة الأولى: القتال تحت راية جاهلية
والراية الجاهلية هي القتال للصد عن سبيل الله، والقتال لحرب الإسلام وحرب شريعة الإسلام ((من قتل تحت راية عُمّية ينصر العصبية. ويغضب للعصبية فقتلته جاهلية)) صحيح الجامع الصغير– ح ٦٤٤٢
((ومن قتل تحت راية عميَّة يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية فليس من أمتي ومن خرج من أمتي على أمتي يضرب برها وفاجرها، لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بذي عهدها فليس مني)) رواه مسلم.
فهنا يستوي بشار وطغمته مع من يقاتله فكلاهما ليس من هذه الأمة، وبمقدار ما نجد باب النار مغلقاً جداً كما في هذا الحديث، نجد باب الجنة فسيحاً مفتوحاً لكل من يقاتل في سبيل الله. هذا السبيل حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئل:
((يا رسول الله: الرجل يقاتل حمية، والرجل يقاتل شجاعة، والرجل يقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)) مسلم وأحمد

١- الدفاع عن المستضعفين قتال في سبيل الله:
((وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيرا)) سورة النساء / الآية ٧٥.

٢- القتال ضد الظلم والظالمين هو في سبيل الله:
قال صلى الله عليه وسلم ((من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد)) صحيح الجامع الصغير /ح ٦٤٤٥ والحديث ((من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة)) صحيح الجامع الصغير ح ٦٤٤٧.

٣- المقتولون تحت القصف والدمار:
((من فصل في سبيل الله فمات، أو قتل، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد، وإن له الجنة)) صحيح الجامع الصغير (حسن) ح ٦٤١٣

٤- نية القتل في سبيل الله:
((من قاتل في سبيل الله فواق ناقة، فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل في سبيل الله من نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد)) صحيح الجامع الصغير /ح/ ٦٤١٦.
٥- المجروحون والمصابون والمنكوبون في سبيل الله:
((ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة، فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء)) صحيح الجامع الصغير ح/ ٦٤١٦.
فتحديد النية لك أيها المقاتل العظيم مهم جداً وخطير جداً وبين أن تلقى ربك شهيداً مرضياً عنك أو تلقاه ولست من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتبعث مع بشار وطغمته ويذهب دمك رخيصاً بلا دنيا ولا آخرة.

سياسة الإقصاء والتهميش..

بقلم بتول الحكيم

أن تكون مجرد عدد في إحصائيات نسبة التكاثر، أو رقما في سجلات التعداد السكاني..

أن يكون الدليل الوحيد على وجودك أنك تتنفس.. وأن يكون إثبات وجودك على قيد الحياة أن قلبك مازال ينبض

أن تصادر أفكارك وتحاسب على معتقداتك وتمنع من الأحلام وتهمش بكل ما تحمله الكلمة من معنى . .

هكذا نصبح أموتا على قيد الحياة.. وهكذا تكون مواطنا في الوطن العربي.. بجدارة

وبناء على كل ما تقدم تكون هذه الشخصيات نتاجا حتميا لسياسة الإقصاء والتهميش التي تعتمدها القوى المسيطرة والديكتاتوريات..

العقلية الإقصائية هي عقلية أحادية، تعبر عن ثقافة تدعي التفوق والقوة، تحت خيمة التعصب القومي التي تهيمن تاريخياً على الأقليات القومية المحرومة من حقوقها الثقافية والاجتماعية، وتعتمد ثقافة الإقصاء على تهميش الآخر وتجاهله، وعدم تقدير مواقفه أو الاكتراث لآرائه، والنظر إليه على أنه خائن أو عميل، كما يتقن أصحاب سياسة الإقصاء توجيه أصابع الاتهام إلى نيات الأخرين، ويتجمع أفراد هذه الثقافة على شكل شلل فكرية تتجادل وفق ثقافة التخوين والاستعداء والتشويه والإقصاء مما يعزز من مساحة الاختلاف الإقصائي على حساب الاختلاف الإثرائي الضروري الذي يحتاجه المجتمع لإثراء البيئة الثقافية بالتنوع في الطرح الفكري اللازم لمناقشة القضايا الاجتماعية المختلفة...

وتهدف سياسة الإقصاء إلى تهجير العقول بغية الحد من إمكانية وجود فكر معارض متنور يشكل بذور الفكر الثوري مما يشكل خطرا على استمرارية الديكتاتوريات.. وينتهج الذين يعتمدون الإقصاء والتهميش الهدم لا البناء.. فتتلخص قضيتهم في الحياة في هدم ما يفعل الآخرون، بدلا من بناء فكر يحمي الأمة من أخطارها....فمثلا هو لا يقترح حلولا لمشاكل أمتنا من بطالة وفقر وفساد وعنوسة ورشاوى منتشرة، لكنه يكلف نفسه فوق طاقتها في سبيل تشويه وإقصاء كل من يقوم بالبناء، ونقد وتهميش كل من يدعو للإصلاح و التغيير.

في ظل الديكتاتوريات.... كلنا أموات على قيد الحياة.

صورة وتعليق بقلم عمر مشوّح

يلعنون في صلاتهم.. القاتل والساكت والصامت والشاهد واللاهي والغافل والعاجز والمتبلد! باختصار.. إنهم يلعنون هذا العالم القبيح!

... محض صدفة؟

بقلم ياسمين أحمد

مريم سعيد، ابنة شقيقة الرئيس المعزول محمد مرسى، حصلت على المركز الثاني على مستوى الجمهورية في الثانوية الأزهرية..

آلاء محمد عبد الستار ابنة شهيد مجزرة رابعة

ابنة الشهيد السيد دويدار، وابن الشهيد هشام خفاجي

عمر ابن الدكتور ياسر شاهين الذي قد قضى فترة الثانوية العامة كاملة منذ اليوم الأول متنقلاً بين سجون الانقلاب؛ ما بين أقسام المنصورة وسجن المنصورة العمومي وملحق وادي النطرون

هل هي محض صدفة أن يتمكن أبناء الشهداء والمعتقلين، بل وبعض الطلاب المعتقلين من الحصول على المراكز الأولى في الثانوية العامة؟

هل هي الرعاية الربانية والتعهد الالهي الذي يقف كل التعذيب الجسدي والقهر النفسي عاجزا أمامهما؟

هل من الصدفة أن تكون الطالبة آلاء التي حصلت على منحة دراسية أمية محجبة؟

أيعقل أن الطالبة نور ياسين قصاب والتي حصلت على العلامة الكاملة في امتحان الثانوية العامة في إحدى ولايات ألمانيا ..ترتدي الحجاب بل يتجاوز الأمر ذلك.. لتنال الطالبة الفلسطينية المحجبة أبرار شاهين لقب الطالبة الأكثر أناقة في الجامعة

وأسماء عبد الحميد، أول محجبة في البرلمان الدنماركي

هل هو سمت الدين وصوته الذي يسمع كل العالم حين يتكلم الصمت..

هل هو نور الدين الذي يمد الإنسان بطاقة مذهلة، ونور يكفي لإضاءة عتمة الزنزانات وقهر التهجير وكسر قيود المعتقلات..

إنه المدد الرباني الذي لايقف عند حد..

وتحقيقا لقول أصدق القائلين (وأن الله لا يهدي كيد الخائنين)

وصدق سيدنا عمر رضي الله عنه فنحن قوم أعزنا الله بالإسلام، متى ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله)

كاريكاتير
رسم بلال يوسف

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوّح

مدير تحرير الشؤون الإخبارية و السياسية
أروى عبد العزيز

مدير تحرير الشؤون الفكرية والثقافية
أسامة السيد عمر

سكرتير التحرير
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية
أ. عادل فارس

المنسّق الإداري
أنس علوان

منسّق التوزيع
أسعد الرّعد

رسّام الكاريكاتير
بلال يو سف

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

مسئولو الأقسام

ملفات وحوارات
رجوى الملوحي

ترجمات صحفية
أراكة عبد العزيز

وجهات نظر
دعاء بيطار

نبض وطن
كريم أبوزيد

استشارات
أمامة الغضبان

بيت وأسرة
حديقة العهد
كيندة تركاوي

مديرة الموقع الالكتروني
ميمونة طيفور

المدققة اللغوية
بتول الحكيم

منسّقة العلاقات العامة
لينا خوجة

الآراء المتضمّنة في المقالات المنشورة تعبّر عن وجهة نظر كتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي صحيفة العهد.